وزارة التعليم العالـي والبحـث العلمي
جـامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم : التربية البدنية
الشعبة: نشاط بدني ورياضي تربوي
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الرقم التسلسلي:.....
الرمـــــــــز : .....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة
ماستر

الادراك البصري وعلاقته بالتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط

اعداد الطالب :
❖ دريسي خالد

إشراف الدكتور:
زاهوي ناصر

السنة الجامعية : 2021/2020

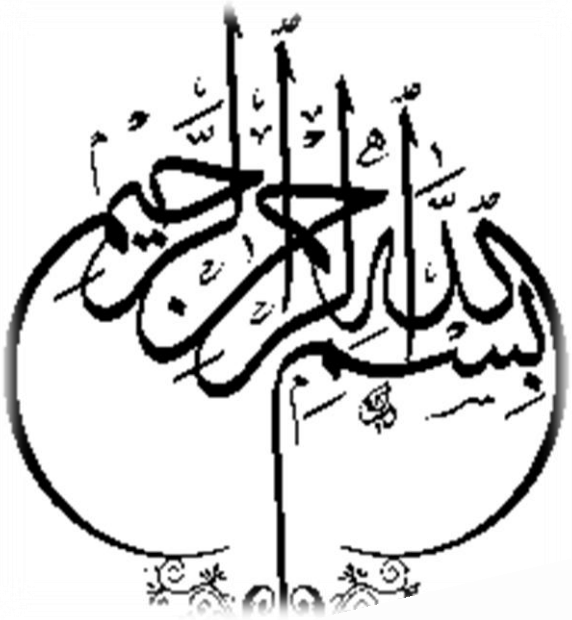
بسم الله الرحمن الرحيم

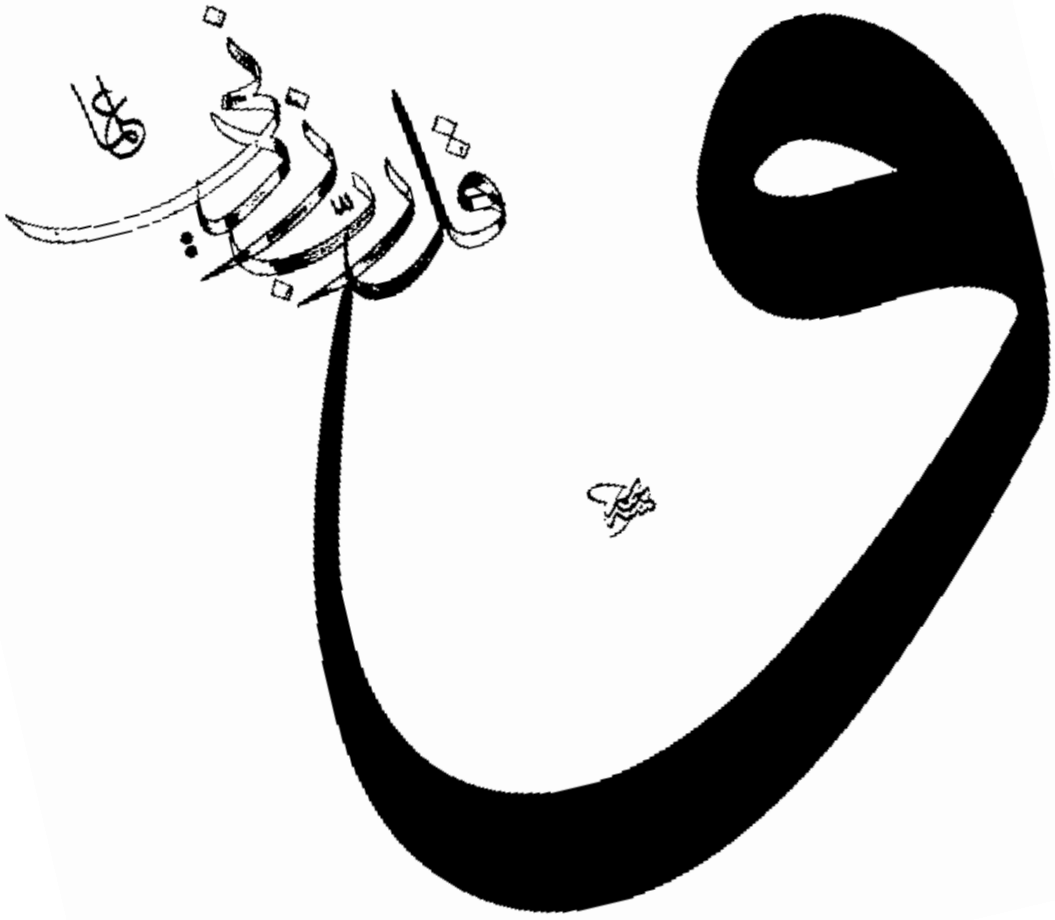
وقل رب زدني علما

إهداء

الى ينبوع الحنو ورمز الصفاء الى قلبين كلهما حب ووفاء

الى من سهرا من أجلي وكابدا الشقاء :

أمي وأبي حفظهما الله ورعاهما.

الى إخوتي وأخواتي الأعزاء على نفسي

الى كل من ساهم في مساعدتي على إنجاز هذا

العمل المتواضع الى زملائي في المعهد وكل

أساتذته وعماله

الى كل أصدقائي من قريب أو من بعيد

أهدي كل حرف أوردته في هذه الرسالة

دريسي خالد

تشكر

أشكر الله سبحانه وتعالى لأنه أمدني بالصحة والعافية
لإتمام هذا العمل ،وبعد أخص بالشكر
الأستاذ الدكتور زاهوي ناصر على متابعته
لجميع مراحل إنجاز هذا البحث المتواضع بصدر رحب ،
فأسأل الله أن يزيده فضلا على فضل،
وعلما على علم ونورًا على نور .
كما أشكر كل من أعانني في إعداد هذا العمل
المتواضع بأي وجه كان .
وأسأل الله أن يجزيهم عنِّي أحسن الجزاء
دريسي خالد

قائمة المحتويات

شكر	
إهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الاشكال	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الإنجليزية Abstract	
مقدمة	**أ-ب**
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
1 – 1 – إشكالية الدراسة	**04**
1 – 2 – فرضيات الدراسة	**05**
1 – 3 – أهمية الدراسة	**05**
1 – 4 – أهداف الدراسة	**06**
1 – 5 – تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	**06**
1 – 6 – الدراسات السابقة والمشابهة	**07**
1 – 7 – مميزات الدراسة الحالية	**13**
الجانب النظري	
الفصل الثاني: الإدراك البصري	**الصفحة**
تمهيد	**15**
2- الإدراك البصري	**16**
2-1- تعريف الإدراك	**16**
2-2- تعريف الإدراك البصري	**16**
2-3- مهارات الإدراك البصري	**17**
2-4- مسار الإدراك البصري والعوامل التي تؤثر فيه	**18**
2-5- استراتيجيات الإدراك البصري	**19**
2-6- ميكانيزمات الإدراك البصري	**19**

2-7- النظريات المفسرة للإدراك البصري	**21**
2-8- اضطرابات الادراك البصري وصعوبات التعلم	**24**
2-9- الإدراك البصري وعلاقته بالتجهيز المعرفي	**24**
خلاصة	**25**
الفصل الثالث: التعلم الحركي	**الصفحة**
تمهيد	**27**
3- التعلم الحركي	**28**
3-1- مفهوم التعلم الحركي	**28**
3-2- تعريف التعلم الحركي	**29**
3-3- قوانين التعلم الحركي	**30**
3-4- مراحل التعلم الحركي	**30**
3-5- مبادئ التعلم الحركي	**32**
3-6- الطرق العلمية للتعلم الحركي	**33**
3-7- نظريات التعلم الحركي	**33**
3-8- العوامل المؤثرة في التعلم الحركي	**35**
3-9- منحنى التعلم الحركي	**36**
3-10- هضبة التعلم الحركي	**37**
خلاصة	**39**
الفصل الرابع : منهجية الدراسة	الصفحة
تمهيد	**41**
4-1- الدراسة الاستطلاعية	**42**
4-2- منهج الدراسة	**42**
4-3- متغيرات الدراسة	**42**
4-4- مجتمع وعينة الدراسة	**42**
4-5- اساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)	**43**
4-6- مجالات الدراسة وإجراءاتها الميدانية	**45**
4-7- تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية	**45**
4-8- خطوات إجراء الدراسة الميدانية	**45**
خلاصة	**46**

الفصل الخامس:عرض و تحليل و مناقشة النتائج	الصفحة
5-1- عرض النتائج وتحليلها	48
5-2- مناقشة نتائج الفرضيات	52
الفصل السادس : الاستنتاجات و الاقتراحات	**الصفحة**
6-1- الاستنتاج العام	54
6-2- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية	55
- قائمة المصادر والمراجع	58-56
- قائمة الملاحق	62-60

قائمة الجداول

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
توزيع المجموعتين التجريبية والضابطة	1	43

قائمة الاشكال

عنوان الشكل	رقم الشكل	الصفحة
يمثل هضبة التعلم الحركي	1	38
متغيرات الدراسة	2	42

الملخص باللغة العربية

عنوان الدراسة الرئيسي: الادراك البصري وعلاقته بالتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الادراك البصري وعلاقته بالتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط ،حيث تم وضع فرضيات الدراسة وهي كالتالي:

- هناك علاقة ارتباطية بين التمييز البصري والتعلم الحركي
- هناك علاقة ارتباطية بين الاغلاق البصري والتعلم الحركي
- هناك علاقة ارتباطية بين الذاكرة البصرية والتعلم الحركي
- توجد فروق ذات دلالة احصائية لاختبار التمييز البصري على التعلم الحركي لتلاميذ الطور المتوسط
- توجد فروق ذات دلالة احصائية لاختبار الاغلاق البصري على التعلم الحركي لتلاميذ الطور المتوسط
- توجد فروق ذات دلالة احصائية لاختبار الذاكرة البصرية على التعلم الحركي لتلاميذ الطور المتوسط

مستخدمًا المنهج التجريبي وتكوَنت عينة الدراسة التي تم اختيارها بطريقة قصدية من (20) تلميذ تتراوح أعمارهم من (12–14 سنة)، من مجتمع الدراسة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وتمثلت أدوات الدراسة في: اختبار الادراك البصري ل"راي"،وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن صحة الفرضيات التي تم طرحها في فرضيات الدراسة

الكلمات المفتاحية: الادراك البصري ، التعلم الحركي ، تلميذ مرحلة التعليم المتوسط

The summary is in English

Study main title:**Visual perception and its relationship to motor learning among middle school students**

The current study aimed to identify visual perception and its relationship to motor learning among middle school students, as the hypotheses of the study were set as follows:

- There is a correlation between visual discrimination and kinesthetic learning
- There is a correlation between visual closure and motor learning
- There is a correlation between visual memory and motor learning

- There are statistically significant differences for the visual discrimination test on the motor learning of middle school students
- There are statistically significant differences for the visual closure test on the motor learning of middle school students
- There are statistically significant differences for the visual memory test on the motor learning of middle school students

Using the experimental method, the sample of the study that was chosen intentionally consisted of (20) students ranging in age from (12-14 years), from the study community of middle school students, and the study tools were: Ray's visual perception test, which resulted in The results of the study confirm that the validity of the hypotheses that were put forward in the study hypotheses

Keywords: visual perception, kinesthetic learning, middle school pupil

مقدمة

مقدمة:

تُشكِّل المثيرات المحيطة بنا مادة أساسية لعملية من العمليات المعرفية ألا وهي الإدراك، بالتحديد الإدراك البصري، فتُعرِفُنا على العالم الخارجي بما فيه من متغيرات ومثيرات والإحساس بها والانتباه لها تتحكم فيه عملية معرفية على درجة كبيرة من الأهمية تُسمى الإدراك وبدونها يُصبح العالم من حولنا دون معنى، وعليه فإن الإدراك عموماً والإدراك البصري خصوصاً يُعتبر جزءً مهماً من نظام معالجة المعلومات أي فهم وتحليل المعلومات الحسية القادمة من البيئة المحيطة، ومحاولة بالطبع فهم العالم من حولنا من خلال ذلك.

ويعد الادراك البصري من أهم العمليات العقلية المعرفية التي يتعامل بها الفرد مع المثيرات البيئية،ليقوم بصياغتها في منظومة فكرية تعبر عن مفهوم ذي معنى يسهل عملية التوافق مع البيئة المحيطة به بعناصرها المادية والاجتماعية ،إذ يعتمد النمو المعرفي والأداء المعرفي بصورة أساسية على فاعلية وسلامة النظم الادراكية البصرية من جهة وعلى التكامل الوظيفي بينها من جهة أخرى .**(كمال سي سالم ،1988)**

حيث يعتبر علم النّفس المعرفي أنّ الإدراك البصري من بين النّشاطات الأكثر أهمية في النّظام المعرفي للفرد، وغالباً ما تُؤثر اضطراباته بصورة سلبية على التّعلم الحركي، فرغم إمكانية التّمدرس إلاّ أنهّ يُظهر وجود مشاكل على مُستوى الإكتسابات من خلال عدم اتقانه للمهارات الحركية بشكل جيد.

والإدراك البصري هو عملية يحاول الشخص من خلالها تنظيم وجمع المعطيات والمنبهات البصرية في شكل نمط له معنى انطلاقا من إدراك بعض صفاتها المرئية التي تميز ها عن غيرها مثل اللون، الشكل، الحجم، الإتجاه....، ولأن الإدراك البصري ذا أهمية في عملية التعلم الحركي فقد حظي باهتمام كبير من تخصصات مختلفة كالطب و علم النفس و التربية إذ يقدر بأن 80 % تقريبا من الانطباعات الحسية التي نستخدمها في الحصول على معلومات عن البيئة بأنها بصرية، و نظرا لهذه السيادة البصرية فإن فهم العمليات الإدراكية والمفردات التي تشير إليها و معرفتها تعد أكثر ثراء لحاسة البصر من غيرها، و من ثم فإن القدرة على الإدراك البصري السليم تعد قدرة ضرورية للتعلم الحركي خاصة.**(السيد ،2003،ص86)** .

إن التعلم الحركي الجيد للمهارات الحركية هو عملية مستمرة تهدف الى تنمية مجوعة من القدرات العقلية والحركية للتلميذ ،بحيث يتحسن أدائه بواسطة التكرار والتدريب المتواصل ومتابعة الاستاذ له وإدراكه البصري للمهارة جيدا ،لأن الأداء الجيد للمهارة يتطلب مهارات الادراك البصري التي تجعل من التلميذ قادرا على فهم الحركة وإتقانها دون أخطاء وبمستوى عال من الدقة.

ويعد التعلم الحركي أحد فروع العملية التعلمية العامة والتي تميز حياة الكائن الحي منذ ولادته وحتى وفاته ،حيث لا يخلو النشاط البشري بمختلف أنواعه من التعلم الحركي ،فعملية التعلم الحركي هي انتقال المعلومات من المدرس الى التلميذ ،بحيث يكتسب التلميذ من خلال التعلم الحركي تغيرات في سلوكه الحركي ناتج من العملية التعلمية والتي تهدف الى اكسابه قدرات حركية مهارية .

ومن أجل تسليط الضوء على هذا الموضوع قمنا ببناء بحثنا متبعين خطوات المنهج التجريبي،وقد احتوى هذا البحث في طياته جانبين رئيسيين أحدهما نظري والآخر تطبيقي:

أولا : الجانب المنهجي(النظري) وفيه الفصل الأول الاطار العام للدراسة الخاص بمنهجية البحث،والفصل الثاني تطرقنا الى الإدراك البصري وفي الفصل الثالث تطرقنا فيه الى التعلم الحركي

ثانيا : الجانب التطبيقي : وفيه الفصل الرابع الدراسة الاستطلاعية والفصل الخامس عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات يليه الفصل السادس الاستنتاجات والاقتراحات وتوصيات حول الإدراك البصري وعلاقته بالتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

1-1- إشكالية الدراسة

1-2- فرضيات الدراسة

1-3- أهمية الدراسة

1-4- أهداف الدراسة

1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1-6- الدراسات السابقة

1-7- مميزات الدراسة الحالية

1-1-إشكالية البحث:

يعتبر العلماء أن عملية الإدراك مهمة بالنسبة للعمليات المعرفية (الإنتباه، الذاكرة) ومهم أيضا بالنسبة للعملية التعليمية، ومن بين أنواع الإدراك هو الإدراك البصري الذي يعرف أنه واحد من أكثر العمليات المعرفية أهمية في معالجة وتجهيز المعلومات فهو العملية التي من خلالها يتم تحديد معاني المعلومات البصرية ، ومن خلاله أيضا يتم إضفاء معنى وتأويل أو تفسير على المثير الحسي البصري، وهناك العديد من العوامل التي قد تؤثر على حدوث عملية الإدراك البصري مما يؤدي إلي قصور في القدرة على إكتساب المعلومات أو المثيرات المدخلة عن طريق البصر واعطاءها معانى ودلالات، وهي تختلف عن المشكلات المتعلقة بحدة الإبصار والرؤية.

إن اهتمام التربويين والنفسانيين لم يكن منصب على دراسة ضرورة النمو والمشاكل التي تشوبها بل تجاوز ذلك إلى دراسة انعكاسات هذه المشاكل على جوانب أخرى مثل المشاكل المتعلقة بعملية التعلم، التي تقف عقبة أمام تطور مسارهم الدراسي و تتجلى من خلال تدني في مستوى التحصيل الأكاديمي في مادة دراسية أو أكثر والذي قد يتسبب في رسوب التلميذ وفشله الدراسي، وتراكم مشكلاته التعليمية، ولقد أرجع الباحثون والدارسون لهذا المجال إلى اضطرابات في مستوى الادراك البصري **(القاسم، 2015:ص201)**.

يحتاج التلميذ حديث التعلم الى العديد من المهارات حتى يمكنه اتقان تعلم المهارة الحركية ، حيث إن التعلم الحركي يحتاج الى العديد من المهارات والعمليات العقلية التي تمكن المتعلم من اكتساب المهارات، فهي ليست مجموعة من الحركات التي يؤديها التلميذ دون وعي منه ولكنها حركات ناتجة عن مهارات وقدرات خاصة يجب على التلميذ التمكن منها اولاً.

حيث ان هذا الادراك البصري هو الذي يمكن التلميذ من تعلم الحركات وفهم معانيها، ومن ثم فان فشل التلميذ في تحقيق الادراك البصري المناسب والصحيح للمثيرات البصرية وفشله في فهم معنى تلك المثيرات من شانه أن يمثل أساس الفشل في تعلم المهارة، لأن اضطراب هذه العمليات من شانه أن يؤدي إلى عدم تعلم الحركات بالطريقة الصحيحة.

فالإدراك البصري من العمليات النفسية التي يقوم عليها البناء المعرفي حيث لا يتم ذلك إلا عن طريق الاحتكاك بالمحيط، كما أن للإدراك البصري دورا أساسيا في عملية التعلم الحركي ويعد أهم مفاتيح عملية التعلم الحركي ووسائله الفعالة حيث أن التعلم الفعال يتطلب إدراك فعال للمثيرات التي يستقبلها المتعلم من البيئة المحيطة ولكن قد يحدث وأن يختل النظام الإدراكي عند التلميذ ويتجلى ذلك في اضطراب وظائف عملية الإدراك التي ينتج عنها بالضرورة اضطرابات في الإدراك السمعي والبصري والحركي، ومن ثم تتأثر كفاءة الإدراك البصري على استيعاب كافة الأنشطة المعرفية الأكاديمية .

ونظرا لأن الإدراك البصري هو العملية العقلية المحورية التي يتم بمقتضاها التعرف على المثيرات والمنبهات أو المعلومات المستقبلة بواسطة الحواس فإن الإضطرابات الإدراكية تؤدي بالضرورة إلى خفض

كفاءة التلميذ في إكتساب المعلومات التعليمية أو المدخلات الحسية، وكذلك قد تؤثر سلبا على مقدرة التلميذ على التعلم وإستقبال المعومات بشكل صحيح وخاصة تعلم المهارة الحركية .

كما أن للإدراك البصري دور أساسي في عملية التعلم حيث يعد أهم مفاتيح عملية التعلم ووسائله الفعالة حيث أن التعلم الفعال يتطلب إدراك فعال للمثيرات التي يستقبلها المتعلم من البيئة المحيطة به (**الجابري،2005: 97).**

وبناءا على هذه المعطيات نتناول بالدراسة والتحليل هذا الموضوع انطلاقا من **التساؤل العام التالي:**

هل هناك علاقة بين الادراك البصري والتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

تساؤلات فرعية:

- هل هناك علاقة ارتباطية بين التمييز البصري والتعلم الحركي ؟
- هل هناك علاقة ارتباطية بين الاغلاق البصري والتعلم الحركي ؟
- هل هناك علاقة ارتباطية بين الذاكرة البصرية والتعلم الحركي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لاختبار التمييز البصري على التعلم الحركي لتلاميذ الطور المتوسط ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لاختبار الاغلاق البصري على التعلم الحركي لتلاميذ الطور المتوسط ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لاختبار الذاكرة البصرية على التعلم الحركي لتلاميذ الطور المتوسط ؟

1-2-فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

هناك علاقة بين الادراك البصري والتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط

الفرضيات الجزئية :

- هناك علاقة ارتباطية بين التمييز البصري والتعلم الحركي
- هناك علاقة ارتباطية بين الاغلاق البصري والتعلم الحركي
- هناك علاقة ارتباطية بين الذاكرة البصرية والتعلم الحركي
- توجد فروق ذات دلالة احصائية لاختبار التمييز البصري على التعلم الحركي لتلاميذ الطور المتوسط
- توجد فروق ذات دلالة احصائية لاختبار الاغلاق البصري على التعلم الحركي لتلاميذ الطور المتوسط
- توجد فروق ذات دلالة احصائية لاختبار الذاكرة البصرية على التعلم الحركي لتلاميذ الطور المتوسط

1-3-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية البحث العلمي في كونه أحد أهم ركائز الباحثين في زيادة وإثراء رصيدهم المعرفي بمعلومات قيمة ،يستطيع من خلالها إيجاد حلول لمشكلات مستعصية ،وتظهر أهميته أيضا في محاولة التوصل الى نتائج يمكن أن تكون انطلاقة لدراسات جديدة وإعطاء معلومات وحقائق حول ظاهرة معينة ومن الملاحظ أن هذه البحوث من هذا النوع قليلة وبالتالي لم تأخذ دورها المنشود في بلادنا ،في المقابل إن مثل هذه البحوث بالعناية اللازمة في العالم لذا تكمن أهمية هذه الدراسة في :

- تساعدنا هذه الدراسة في ابراز العلاقة بين الادراك البصري بالتعلم الحركي
- يعتبر هذا البحث نقطة تحول لبحوث أخرى في التعلم الحركي
- تساعدنا على التعرف على التلاميذ الذين لديهم صعوبات في الادراك البصري

1-4-أهداف الدراسة

- الاجابة على تساؤلات الدراسة المتعلقة بالتعرف على العلاقة بين الادراك البصري والتعلم الحركي
- تسليط الضوء على التلاميذ الذين لديهم صعوبات في الادراك البصري أثناء التعلم.

1-5-تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

- **الادراك:**

عملية تنظيم وتفسير المعطيات الحسية التي تصلنا لزيادة وعيينا بما يحيط بنا وبذواتنا.**(دافيدوف،1988)**

- **الادراك البصري**

اصطلاحا: هو عملية معرفية مركبة ومرحلة أساسية من مراحل تجهيز المعلومات القادمة من العالم الخارجي ومن خلال المنافذ البصرية لأجل تفسيرها وإعطائها المعاني ومن ثم تنميطها في البناء المعرفي لدى الفرد والاستجابة أثناء الحاجة ،أيضا فالخبرة السابقة تمكن الفرد من ترجمة إحساساته التي يتلقاها من العالم الخارجي.**(عدنان يوسف العتوم ، 2004 ،ص 98)**

اجرائيا:هو القدرة على فهم وتفسير المعلومات البصرية ومعالجتها ،وهو عملية معرفية مركبة ومرحلة اساسية لاستقبال المثيرات البصرية وترجمتها من طرف الدماغ فيجعل لها معنى.

- **التعلم الحركي :**

اصطلاحا :هو عملية اكتساب وإتقان وتثبيت الحركات التكنيكية الرياضية من خلال الاعداد المهاري ،كما يضيف حسن علاويي هو اكتساب، تطوير،تثبيت، استخدام واحتفاظ بالمهارات الحركية التي ترتبط بالتطوير مع اكتساب الخصائص السلوكية .**(محمد حسن علاوي ،1994،ص336)**.

اجرائيا: هو مجموعة عمليات مترابطة بالممارسة أو الخبرة وتؤدي الى تغيير دائم نسبيا في التصرفات الحركية

- **مرحلة التعليم المتوسط إجرائيا :**

هي مرحلة دراسية معتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية الجزائرية، حيث تقع هذه المرحلة في موقع حساس في عملية التعليم (11-15 سنة)، فهي تأتي بعد مرحلة التعليم الابتدائي (6- 11سنة) وقبل مرحلة التعليم الثانوي (15- 18 سنة)

1-6-الدراسات السابقة :

دراسات تناولت الادراك البصري:

❖ **الدراسة الاولى: دراسة حسينة طاع الله مذكرة لنيل شهادة الماجستير بعنوان: الادراك البصري للاشكال لدى المعوقين عقليا،2008/2007 ،جامعة الحاج لخضر باتنة ،قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا**

حيث هدفت الدراسة الى دراسة الفروق بين المعوقين عقليا والعاديين في عملية الادراك البصري للأشكال مع الكشف عن الفروق بين الذكور للإناث .

وقامت الباحثة ضمن دراستها باعتماد المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم للدراسة ،حيث كانت عينة الدراسة من 208 فردا منها 101 فردا (57 ذكور و44 اناث) بالنسبة للمعوقين عقليا المتواجدين بالمراكز الطبية و 107 فردا (54 ذكور و53 إناث) من العاديين المتواجدين في الاقسام التحضيرية ، حيث اختيرت العينة من بين ثلاث مستويات من التخلف العقلي (البسيط المتوسط الحاد) تلاميذ عسيري الكتابة ،وقامت بتطبيق اختبار رسم الرجل لفلورنس كودانياف ،واختبار الادراك البصري للشكل الهندسي البسيط (ب) ل"راي" ،واستخدمت الباحثة في جمع البيانات اداة البحث والمتمثلة في الملاحظة والمقابلة والاختبارات

وتوصل الباحث الى عدة نتائج منها:

- الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة لمستويات التخلف العقلي و العاديين في اختبار الإدراك البصري للأشكال ضمن أبعاده (الزمن و الثراء و الدقة و الدرجة الكلية) غير دالة إحصائيا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للذكور و الإناث في الإدراك البصري للأشكال ضمن أبعاده(الزمن و الثراء و الدقة و الدرجة الكلية) .

❖ **الدراسة الثانية :دراسة بوخراز آسية ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الارطوفونيا ،بعنوان: مدى فعالية برنامج علاجي مقترح لعلاج اضطرابات الادراك البصري في التخفيف من صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة ابتدائي،جامعة الجزائر 2 ابو القاسم سعد الله،قسم الأرطوفونيا،2016/2015.**

حيث هدفت الدراسة الى التعرف على فعالية برنامج علاجي لاضطرابات الادراك البصري ومدى مساهمته في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى مجموعة من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة والكتابة.

وقام الباحثة ضمن دراستها باعتماد المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم للدراسة ،حيث كانت عينة الدراسة من 120 تلميذا متمدرسين بالمستوى الثالث والرابع ابتدائيمن كلى الجنسين،اختيرو بطريقة قصدية ،واستخدمت الباحثة في جمع البيانات اداة البحث والمتمثلة في كل من اختبارات القراءة للباحثة غلاب قزادري صليحة واختبار الكتابة للباحثة بوزيد صليحة واختبار الادراك البصري للباحث السيد عبد الحميد سليمان السيد واختبار الذكاء "رسم الرجل" لفلورنس جودنوف ،بالاضافة الى بطاقات ملاحظة خاصة بصعوبات القراءة وصعوبات الكتابة المصممة للباحثة،حيث تم جمع المعلومات ومعالجتها احصائيا اعتمادا على برنامج spss

وتوصلت الباحثة الى عدة نتائج منها:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الادراك البصري والقراءة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الادراك البصري والقراءة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الادراك البصري والقراءة بين القياسين القبلي والبعدي لدى التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الادراك البصري والقراءة بين القياسين القبلي والبعدي لدى التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة.

❖ **الدراسة الثالثة:دراسة أميرة موالدي مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان علاقة صعوبات الادراك البصري بعسر الكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ،جامعة ام البواقي ،2018/2017.**

حيث هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين صعوبات الادراك البصري بعسر الكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي .

وقام الباحث ضمن دراسته باعتماد المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم للدراسة ،حيث كانت عينة الدراسة من 05 تلاميذ عسيري الكتابة ،وقامت بتطبيق اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء ،واختبار الادراك البصري للشكل الهندسي البسيط (ب) ل"راي" ،واختبار عسر الكتابة ،واستخدمت الباحثة في جمع البيانات اداة البحث والمتمثلة في الملاحظة والمقابلة والاختبارات

وتوصل الباحث الى عدة اقتراحات منها:

- لا توجد علاقة بين صعوبات الادراك البصري وعسر الكتابة لدى تلاميذ السنة ثالثة ابتدائي

❖ **الدراسة الرابعة:دراسة صراح موساوي مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان: محاولة تصميم اختبار لتشخيص الادراك البصري عند التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة ، جامعة مستغانم ،2019/2018.**

حيث هدفت الدراسة الى تصميم مقياس الادراك البصري الذي بيان لدى تلاميذ يعانون من عسر القراءة ،طبق البحث عينة من تلاميذ يعانون من عسر القراءة قدرها 30 تلميذا وتلميذة اختيروا بطريقة قصدية ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي واستعانا بمجموعة من الاختبارات التشخيصية ،اختبار رسم الرجل ل "جودنوف " اختبار نص القراءة ل "اسماعيل العيس" ،استبيان تشخيصي لصعوبات الادراك البصري.يتكون المقياس المصمم من أربعة أبعاد (بعد التمييز البصري وبعد التذكر البصري،وبعد التحليل البصري وبعد الاغلاق البصري) حيث تم تنقيذ كل سؤال عند الاجابة الصحيحة بنقطة واحدة والخاطئة بصفر.

وتوصل الباحث الى عدة نتائج منها:

- أن الاختبار الذي تم تصميمه يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة وبالتالي تحققت فرضيتي الصدق والثبات وانه يتفق مع الاختبار الجيد بخصائصه السيكومترية وفعاليته في الكشف عن الأطفال العسيرين قرائيا الذين لديهم مشاكل على مستوى الإدراك البصري

❖ **الدراسة الخامسة : دراسة حليمة كنازة مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان علاقة صعوبة الكتابة بكل من الادراك البصري–السمعي وتشتت الانتباه المصحوب بالافراط الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي،2019/2018.**

حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن بعض العوامل المؤدية الى ظهور صعوبة الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي

حيث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي ،كما استخدم أداة الاستبيان ل60 أستاذا من بلدية سيقوس بأم البواقي .

وتوصل الباحث الى عدة نتائج منها:

- لا توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الادراك البصري السمعي وصعوبة الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- لا توجد علاقة ارتباطية موجبة غير دالة احصائيا بين تشتت الانتباه المصحوب بالافراط الحركي وصعوبة الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

❖ **الدراسة السادسة: دراسة زواوي حليمة مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان : الادراك البصري ودوره في تنمية اللغة الشفهية لدى الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي ، جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي،2020/2019.**

حيث هدفت دراسة الباحث الى التعرف دور الادراك البصري في تنمية اللغة الشفهية لدى الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي .

وقام وقام الباحث ضمن دراسته باعتماد المنهج الوصفي لأنه الانسب لهذه الدراسة ، وذلك باختيار 10 حالات من أطفال مستفيدين من عملية زرع القوقعي تتراوح أعمارهم بين 07-19 سنوات . واستخدم الباحث في جمع البيانات أداة الملاحظة والمقابلة والاختبارات ،وتوصل الباحث الى عدة اقتراحات منها :

- محاولة استخدام الاختبارات مع الاطفال وذلك من اجل قياس وتقييم قدراتهم لاستخدامها في تطوير النقائص
- الاهتمام اكثر بالإدراك البصري لأنه أساس عملية التعلم

دراسات تناولت التعلم الحركي

❖ **الدراسة الاولى : دراسة هني يوسف مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان :دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تطوير التعلم الحركي للاعبي كرة القدم، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية،جامعة المسيلة ،2016/2015**

هدفت الدارسة إلى ابراز مواقع التواصل الاجتماعي والوسائل التعليمية السمعية والبصرية في تطوير التعلم الحركي للاعبي كرة القدم ،استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي ،ومن اجل الوصول الى نتائج قام الباحث ببناء استمارة استبيانية من طرفه تم تحكيمها عند أساتذة مختصين في المجال واختيار عينة عشوائية طبقية متكونة 25 لاعبا

وأظهرت النتائج أن:

- لوسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال أهمية بالغة في تزويد لاعبي فريق امل بوسعادة للمهارات الحركية الرياضية المختلفة
- الوسائل المستخدمة من طرف لاعبي فريق امل بوسعادة تشبع من رغبات فريق اواسط امل بوسعادة من خلال تزويد رصيدهم المعرفي حول مختلف الحركات الرياضية

❖ **الدراسة الثانية: دراسة وليد موساوي مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان : بعض اساليب التدريس المباشرة ومدى انعكاسها على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة ،2017/2016.**

حيث هدفت دراسة الباحث الى التعرف على الاساليب المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية والتعرف على الاسلوب الاكثر استعمالا من طرف الاساتذة في التعلم الحركي .

وقام وقام الباحث ضمن دراسته باعتماد المنهج الوصفي لأنه الانسب لهذه الدراسة ، وذلك على أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي وشملت العينة على 20 أستاذ من وثانويات ولاية سطيف،حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ، واستخدم الباحث في جمع البيانات أداة الاستبيان أما

بالنسبة للأساليب الاحصائية المستعملة فاستخدم الباحث لمعالجة البيانات حزمة البرامج الاحصائية spss ،وتوصل الباحث الى عدة نتائج منها :

- الاسلوب التدريبي من بين الاساليب التي يستعملها استاذ التربية البدنية والرياضية أثناء التعلم الحركي حيث يسمح بانتقال جملة من القرارات في مراحل محددة من الدرس الى التلميذ .

❖ **الدراسة الثالثة: دراسة حاجي أحمد ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ، بعنوان التعلم الحركي وإنعكاسه على التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط .معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2016/2015**

حيث هدفت الدراسة الى التعرف على انعكاس التعلم الحركي على التوافق النفسي خلال حصة التربية البدنية والرياضية ،وتمت هذه الدراسة على عينة قوامها 120 تلميذ ، حيث استخدم الباحث في جمع المعلومات أستمارة استبانة ،أما بالنسبة للأساليب الاحصائية فقد استعمل الباحث الحزمة الاحصائية spss ،وتم التوصل الى عدة نتائج منها :

- ان للتعلم الحركي انعكاس على التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور المتوسط
- ان للتعلم الحركي انعكاس على التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط

❖ **الدراسة الرابعة:دراسة كوكة أبو بكر الصديق تحت عنوان : التغذية الرجعية ودورها في تقويم التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية . معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة ،2017/2016.**

حيث قام الباحث ضمن دراسته باعتماد المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهاته الدراسة وذلك على عينة قوامها 30 أستاذا اختيروا من بعض ثانويات ولاية المسيلة ،واستخدم الباحث في جمع البيانات أداة الاستبيان أما الاساليب الاحصائية فاستخدم الباحث الحزمة الاحصائية SPSS ، ثم قام بتحليل نتائج الدراسة وللتحقق من فرضيات البحث واختبار مدى صحتها قام بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة ،حيث بينت النتائج المتوصل إليها أن :

- استخدام التغذية الرجعية بكافة أشكالها تؤثر ايجابا على التعلم الحركي
- التغذية الرجعية الفورية هي احسن أنواع وأفضلها اسعمالا

❖ **الدراسة الخامسة:دراسة عكاش مقران ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ،بعنوان خصائص منحنى التعلم الحركي وعلاقته بالانتباه أثناء تعلم المحاورة بكرة السلة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، 2019.**

حيث هدفت دراسة الباحث الى معرفة العلاقة بين الانتباه وخصائص التعلم الحركي مع الأخذ بعين الاعتبار المتغيرات المصاحبة (مستوى الافراد ،طبيعة وصعوبة المهمة) وتوحيد كافة هذه المتغيرات على عينة الدراسة.

وقام الباحث ضمن دراسته باعتماد المنهج الوصفي لأنه الانسب لهذه الدراسة ، وذلك على عينة الدراسة التي تكونت من 35 طالب منهم 25 ذكور و10 إناث وطبق اختبار الانتباه

وتوصل الباحث الى عدة نتائج منها :

- وجود علاقات ارتباط موجبة بين مؤشرات الانتباه من جهة وسرعة التعلم من جهة ثانية تختلف قوتها باختلاف المؤشرات
- **التعليق على الدراسات السابقة:**

استعرض الباحث مجموعة من الدراسات السابقة والمشابهة والتي كانت لها صلة بالموضوع الدراسة الحالي ومن خلال تطلع وتفحص هذه الدراسات تبين أنها تناولت في مجملها نقاطا وأبعادا مختلفة أدت بالإشارة الى موضوع معين ،إضافة الى أن بعض الدراسات تم اجراؤها في بيئات عربية مختلفة لكل منها مميزاتها وخصائصها ،وكانت هذه الدراسات التي اعتمدنا عليها يتمثل معظمها في رسائل ماجستير وأطروحات دكتوراه إضافة الى مذكرة نيل شهادة الماستر للباحث والذي يعتبر الموضوع المعالج حاليا امتداد له ،وتم تطبيق هذه الدراسات في مجملها المنهج الوصفي **ومعظم الدراسات التي استعرضها الباحث ركزت كثيرا على الادراك البصري والتعلم الحركي**

كل تلك المؤشرات جعلت الباحث يقف على نتائج هذه الدراسات ويسايرها في النقاط المشتركة حتى يستطيع معالجة الموضوع بأحسن طريقة ،وقد كانت انطلاقة الباحث على ضوء نتائج هذه الدراسات،وساعدت هذه الاخيرة الباحث في :

- أعطت الباحث ثراء في المعلومات والبيانات المتعلقة بمشكلة الدراسة
- تحديد وصياغة أهداف وتساؤلات الدراسة
- تحديد مجتمع الدراسة واختيار عينة تمثل هذا المجتمع
- تحديد أدوات جمع البيانات الخاصة بالدراسة والتي تمثلت في الاستبيان
- ساعدت الباحث في بناء الاستبيان والأسئلة المطروحة فيه
- تحديد الاسلوب الاحصائي المناسب لطبيعة الدراسة
- استفاد الباحث من نتائج الدراسات في مناقشة وتفسير الفرضيات
- ساهمت أيضا في إعداد الجانب النظري عن طريق التعرف على المراجع العلمية الخاصة بمتغيرات الدراسة.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

أوجه التشابه:

- تتشابه دراستنا مع معظم الدراسات من خلال متغير الادراك البصري ومتغير التعلم الحركي
- تتشابه دراستنا مع معظم الدراسات في منهج الدراسة فمعظمها دراسات طبقت المنهج الوصفي.
-

أوجه الاختلاف:

- تختلف دراستنا مع معظم الدراسات في المتغير التابع حيث تهدف دراستنا الى معرفة العلاقة بين الادراك البصري والتعلم الحركي أما معظم الدراسات فتهدف الى معرفة التعلم الحركي وإنعكاسه على التوافق الاجتماعي ،التغذية الرجعية ودورها في تقويم التعلم الحركي، بعض اساليب التدريس المباشرة ومدى انعكاسها على التعلم الحركي،علاقة صعوبات الادراك البصري بعسر الكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي
- تختلف دراستنا مع معظم الدراسات في عينة الدراسة .
- تختلف دراستنا مع معظم الدراسات في اداة الدراسة فدراستنا طبقت المقياس والاختبارات ومعظم الدراسات طبقت المقابلة والملاحظة

1-7- مميزات الدراسة الحالية:

- ❖ لم يتناول من قبل بصفة واضحة وتفصيلية.
- ❖ حداثة الموضوع.
- ❖ موضوع شامل وحساس في المجال الرياضي عامة ومجال التربية البدنية والرياضية خاصة
- ❖ موضوع يواكب تطور المجال الرياضي .
- ❖ أعطت لنا الدراسة ثراء في المعلومات والبيانات المتعلقة بمشكلة الدراسة

الفصل الثاني

الجانب النظري:

الادراك البصري

تمهيد :

إنك تعلم دون ريب أن العالم الذي تعيش فيه يغص بالناس، الأشجار،المباني، السيارات و ما إلى ذلك، فكل هذه مثيرات تشكل مادة أساسية لعملية من العمليات المعرفية ألا و هي الإدراك وبالتحديد الإدراك البصري، الذي يعتبر جزءا مهما من نظام معالجة المعلومات أي تحليل و فهم المعلومات الحسية القادمة من البيئة المحيطة ،و محاولة بالطبع فهم العالم من حولنا من خلال ذلك.

أثناء تمثيل المعلومات، لا يعني أن التسجيل الحسي البصري فقط الذي يعمل و إنما التسجيلات لباقي الحواس كلها تدخل في التحليل الإدراكي أيضا هذه العملية الإدراكية لا تعمل لوحدها بل يشترك في نشاطها التذكر، التخيل، التمثيل، الانتباه.الفصل هنا لغرض التوضيح لأن العقل البشري الذي أبدع فيه الخالق يعمل ككل متجانس لهذا نترك الآراء و الأفكار لمجموعة من النظريات تعطي لنا تفسيرا عن الإدراك البصري.

2-الادراك البصري

2-1- تعريف الإدراك:

لغة: هو اللحاق والوصول، يقال أدرك الشيء أي بلغ وقته، وانتهى وأدرك الشيء**(مسعد،ص5)**

اصطلاحا:

- يعرف على أنه هو تلك العملية المعرفية التي تسمح في الوصول إلى معاني ودلالات الأشياء والأشخاص والمواقف التي يتعامل معها الفرد عن طريق تنظيم المثيرات الحسية المتعلقة بها وتفسيرها وصياغتها في كليات ذات معنى. **(حافظ، 1998 ، ص24)**
- تعريف جنتر :هو عملية التوصل إلى المعاني من خلال تحويل الانطباعات الحسية التي تأتي بها الحواس عند الأشياء الخارجية إلى تمثيلات عقلية معينة وهي عملية لا شعورية ولكن نتائجها شعورية **(منسي وآخرون ، 2006 ، ص3)**
- تعريف سامي محسن الختاتنة" :الإدراك هو عملية التوصل إلى المعاني من تحويل الانطباعات الحسية التي تأتي بها الحواس عن الأشياء الخارجية إلى تمثيلات عقلية معينة، وهي عملية لاشعورية ولكن نتائجها شعورية. **(الختاتنة، 2015 م، ص211)**
- تعريف سعد جلال:الإدراك هو أساس العمليات العقلية بواسطتها يتم الإنسان المنبهات التي تصل إليه.**(سعد جلال، 1985 ، ص241)**
- تعريف فتحي مصطفى الزيات:الإدراك هو عملية عقلية تهدف للوصول إلى معاني الأشياء والأشخاص.**(الزيات، 2001 م، ص5)**

2-2- تعريف الادراك البصري

- تعريف موات و شماشر : يعرفه في قوله":الإدراك البصري واحد من أكثر العمليات المعرفية أهمية في معالجة وتجهيز المعلومات فهو العملية التي من خلالها يتم تحديد معاني المعلومات البصرية. **(فتحي مصطفى الزيات،1995،ص214)**
- تعريف الزيات: الإدراك البصري عملية تأويل و تفسير المثيرات البصرية وإعطاء المعاني والدلالات وتحويل المثير من صورته الخام إلى جشطلت و يلعب دورا هاما في التعلم المدرسي وبصفة خاصة في القراءة.**(فتحي مصطفى الزيات،1998،ص 340)**
- تعريف إزنك و كيان: "الإدراك البصري عملية بسيطة وعفوية على الرغم من أنه – في الواقع – عبارة عن مجموعة كبيرة و شديدة التعقيد من العمليات المتضمنة في تحويل وتفسير المعلومات الحسية. **(فؤاد أبو المكارم ، 2004،ص25)**
- تعريف هشام محمد الخولى: يعبر الإدراك البصري عن طريقة الفرد في التعامل مع العالم الخارجي بطريقة بصرية ويهدف إلى التفسير والتعريف على المثيرات الخارجية.**(هشام محمد الخولى ، 2002، ص248)**.

- يعرفه السيد عبد الحميد :هو إضفاء دلالة أو معنى أو تأويل أو تفسير على المثير الحسي البصري، ويتكون الإدراك البصري من العديد من المهارات **(بن فليس،2009،ص11)**
- تعريف العتوم (2004) : الادراك البصري هو عملية مركبة ومرحلة أساسية من مراحل تجهيز المعلومات القادمة من العالم الخارجي ومن خلال المنافذ البصرية لأجل تفسيرها وإعطائها المعاني ومن ثم تنظيمها في البناء المعرفي لدى الفرد والاستجابة أثناء الحاجة.**(العتوم :2004،ص 98)**
- تعريف فؤاد السيد البهي :إنّ انطباع صور المرئيات على شبكية العين إحساس واتصال مؤثرات هذه المرئيات بالجهاز العصبي المركزي، وتفسيره لها من ناحية الشكل واللون والحجم وتقديره لمعناها يُعدّ إدراكاً بصرياً . **(فؤاد السيد البهي، 1998 ، ص123)**
- **من خلال ما سبق يمكن استنتاج أن الادراك البصري** : هو القدرة على تنظيم المنبهات الحسية في ضوء المعارف والخبرات السابقة ،وكذا تأويل وتفسير المثيرات القادمة من حاسة البصر وإعطائها الدلالة المناسبة لها لكي يتمكن الفرد من التعرف على العالم الخارجي.

2-3- مهارات الإدراك البصري:

- **المطابقة:** وتتمثل في قدرة الفرد على تحليل مكونات المجال الادراكي كلية والوصول الى حكم صحيح لما يستغرقه أو يتضمنه هذا المجال ،كما تعد القدرة على إعاقة تنظيم المجال البيئي المدرك تنظيما مختلفا للوصول الى ذات المجال ،ولكن بصورة وترتيب مختلف من المهارات اللازمة للإدراك.
- **التمييز البصري:** وهو مفهوم يشير الى القدرة على التعرف على الحدود الفارقة والمميزة لشكل عن بقية الاشكال المشابهة من ناحية اللون والشكل والنمط والحجم .
- **الثبات الإداراكي:** عدم تفسير طبيعة المدرك البصري وماهية شكلا أو حجما أو لونا أو عمقا أو مساحة أو عددا مهما اختلفت المسافة يعني أبعاد مكوناته أو مسافة النظر إليه.
- **إدراك العلاقات المكانية:** يشير هذا المفهوم عدم القدرة أو منفعتها في التركيز على اختيار المثيرات المطلوبة من بين مجموعة من المثيرات المنافسة عند حدوثها في وقت واحد.
- **الإغلاق البصري:** هو مكون إدراكي يشير الى قدرة الطفل على أن يتعرف على الأشياء الناقصة باعتبارها كاملة ،ومن ثم مهمة الإغلاق البصري يجب أن تتضمن قدرة الطفل على تحديد ماهية الاشكال حتى ولو كانت ناقصة.
- **التآزر البصري الحركي:** هي القدرة على حدوث تناسق سليم بين العين واليد .

(بن فليس ،2009، ص104-105)

2-4- مسار الإدراك البصري والعوامل التي تُؤثر فيه :

2-4-1- مسار الإدراك البصري :

يُساعد الإدراك البصري عدد من المفاتيح التي يتحكم فيها الإنسان، والتي تسهّل عملية الإدراك، نذكر منها:

- **حركة الرأس** :تسمح حركة الرّأس بمتابعة المثير البصري لتغطية أوسع مجال بصري ممكن.
- **وجود عينين** :هذا ما يسمح بإدراك الأجسام بأكثر من بعدين أو ما يُعرف بإدراك العمق، حيث أنّ الصورة تنطبع على الشبكية ثنائية الأبعاد أي الطول والعرض فقط، وعندما تصل الإشارات العصبية من العينين إلى الدماغ، فيستطيع هذا الأخير بفضل المعلومات المتوفرة من الضوء والظلال، ومن تقدير حجم المثيرات فيتمكن من إدراك البعد الثالث وهو العمق.

(طيار شهيناز،2008 /2009، ص94)

2-4-2- العوامل التي تُؤثر في الإدراك البصري:

هناك مجموعة من العوامل التي تُؤثر في الإدراك البصري، سوف نُحاول أن نُركز عليها:

- **المواقف المألوفة** :إدراك المواقف البصرية المألوفة أسهل من المواقف الجديدة، حيث يسهل تحليلها وفهمها مثل تمييز محتويات البيئة، الشارع، ملامح الوجوه التي يتعامل معها.
- **الوضوح البساطة والتقارب** :كلّما كانت المثيرات بسيطة ومتقاربة يسهل على الفرد إدراكها بسرعة وتكوين صورة إدراكية.
- **مستوى الدافعية** :إنّ الفرد ذو حاجات ورغبات لذلك تتأثر المواقف بدوافعه ورغباته، حيث بيّن مورفي 1975 أنّ الفرد الذي يتضور جوعاً ما يراه يُفسّره على أنه طعام .
- **الحالة الانفعالية** :تُؤثر الحالة النفسية على إدراك المواقف البصرية، حيث المنظر الذي يُشاهده غير سار، راجع إلى الحالة النفسية المكتئبة.
- **طبيعة الشخص والمهنة** :هناك علاقة بين الإدراك البصري وطبيعة التخصص أو المهنة .
- **المنظومة القيمية** :هنا يُقصد بها الاتجاهات القيم والميول، التي لها دور في إدراك المواقف الحسية البصرية وفي إعطاء المدلول أو المعاني المفسرة، وهذا يدخل أيضاً في طبيعة الإدراك الاجتماعي الذي يُؤثر في إدراكهم، وفي محاولة فهم دوافع وسلوك الآخرين ضمن المواقف الاجتماعية.
- **الميول والاتجاهات والتحيّزات الشخصية** :تتدخل الرّؤية الشخصية في تفسير المواقف وسلوكاتهم وتصرفاتهم حيث يُدركها بطريقة مختلفة عن الذين لا يمتازون بالتحيز.
- **درجة الانتباه** :بالطبع الإدراك البصري كعملية معرفية لا تعمل لوحدها لكن هناك عمليات أخرى تشترك في المعالجة المعرفية البصرية، فالانتباه مثلاً يُتيح للفرد اكتشاف خصائص الأشياء

وتمييزها ويسهل عليه عملية استرجاع الميزات المرتبطة بها.**(رافع نصير الزغلول،عماد الزغلول،2003، ص131-132)**

2-5- استراتيجيات الإدراك البصري :

عند فحص الصّورة المنعكسة على الشّبكية، تظهر الأطراف مطموسة غير واضحة المعالم، والخطوط المستقيمة تظهر كأنها منحنية، والخارجية باهتة مثل الهالات، ورغم رداءة الصّورة في الشّبكية إلاّ أنّنا نرى الأجسام واضحة ومتصلة بعضها البعض، ومرتبطة بمحيطها رغم عدم استقرار العين في منطقة واحدة، فهي تتحرّك بطريقة عفوية لاستقبال المعلومات بصفة آلية، سريعة، مستمرة ومنتظمة، فتُستخدم عدّة استراتيجيات لتفسير المعلومات المرئية المدركة، وهي متمثلة فيما يلي:

- افتراض ثبات اللّون، الحجم والشّكل للأشياء المرئية .
- تحديد العلاقة بين الشّكل والأرضية، وهذا ما يتوافق مع تصوّر مدرسة الجشطالت .
- تجميع العناصر المنفصلة في نماذج لإدراك العمق والمسافة . **(مصطفى عشوي، 2003 ، ص 242)**

2-6- ميكانيزمات الإدراك البصري :

إنّ الإدراك البصري يمرّ بعدّة خطوات، و هي :الاكتشاف، التّحويل، الإرسال والتّفسير.

فكلّ حاسة تتشكلّ من مجموعة خلايا تُسمى المستقبلات و وظيفتها القيام باكتشاف المنبهات الطّبيعية، ثمّ تحويلها إلى معلومات ضوئية، و هذه الأخيرة تُرسلُ بدورها إلى المخّ عن طريق خلايا عصبية متصلة بالمستقبلات المخصصة للمنبهات الضّوئية فتُفسرها إلى معطيات مرئية.

إذن خلايا العين حسّاسة للضّوء، فالمعلومات الواردة إليها تُدمج بالحواس الأخرى لتُستعمل في التّوجيه المكاني للفرد. **(مصطفى عشوي، 2003 ، ص 241)**

هذه الخطوات تكون اثر ميكانيزمات، والمتمثلة فيما يلي:

- **الجهاز البصري** :تعدّ العين الميكانيزم القاعدي في المعالجة الإدراكية البصرية، والعضو الأساسي في عملية الإبصار، حيث يتركب الجهاز البصري من عدّة أجزاء، وهي:

- **الأغشية** :تبلغ حوالي 24 مليمتر و تحتوي كلّ من:

- **الطّبقة الصّلبة** دورها حماية العين، تملك عضلات متحكمة في حركتها، وتُمثّل بياض العين أي الجزء الأبيض منها.
- **المشيمة** : تتواجد بين الطّبقة الصّلبة والمشيمة، تُحافظ على نُموّ خلايا العين.
- **الشّبكية** : تُمثّل نسيج مركبّ من عدّة طبقات من الخلايا العصبية البصرية والصّبغية ،تتميّز بخاصيتين هما:

اللّطخة الصّفراء: مُتمركزة على المحور البصري تسمح بالرّؤية الدّقيقة، الواضحة والمفصّلة.

النقطة العمياء: هي نُقطة تجمع المحاور المشكلة للعصب، ومنطقة تسرّب الشّرايين الدّموية للشّبكية، حيث لا تتمّ الرّؤية على مُستواها.

- **أما الأوساط الشّفافة** :تشمل كلّ الأعضاء الشّفافة، و نجد:

الجسم البلوري : هو بمثابة عدسة شفافة مرنة، ومطاطية مرتبطة بجسم هدبيّ، دورُه ترتيب الصّور على الشّبكية.

الخلط المائي: سائل شفاف يقوم بالحفاظ على الضّغط الدّاخلي للعين

الجسم الزّجاجي: جوهر شفاف يُملئ العين يُمثل 60 بالمائة منها

إضافة **إلى العصب البصري** : الذّي يجمع كلّ المحاور المتجمعة نحو المراكز العليا .

كما نجد القرنية : و هي امتداد للطّبقة الصّلبة، تضمن تقارب الأشعة الضّوئية التّي تُكوّن الصّور المرئية، وهناك أيضًا القزحية التّي تُشكّل قرص عمودي يًحدّد لون العين، وبمركزه نجد فتحة دائرية تُسمى الحدقة ، هذه الأخيرة يتم تمددها وتقلصها، فيتغيّر قُطرها ما بين 1.5 و 8 مليمتر حسب كمية، وطبيعة ، الإضاءة المستقبلة في الشّبكية.

- **التّنبه البصري** :تتكوّن شبكة العين من عدّة طبقات خلوية عصبية قابلة للتّنبيه وناقلة للسّيالة العصبية، فبيّنت التّجارب أنّ الضّوء هو المنبه الرّئيسي للعين، ويُمثّل مجالا من الموجات الكهرومغناطيسية المنتشرة على شكل طاقة تصل إلى العين مُجتازةً كلّ الأوساط الشّفافة لتصل إلى الشّبكية، ويُمكن تنبيه العين أيضًا بالضّغط على حافتها الخارجية، فيظهر وميضْ وذبذبة ضوئية، أي تولّد إحساسات ضوئية نتيجة وجود مُنبه.
- **الحقل البصري** :يمكن إدراك بصرياً مجال من الفضاء أثناء الحركة، والذّي يُمثّل الحقل البصري، وهذا الأخير يمتد في الحالة العادية أي عند رُؤية الفرد بكلتا عينيه ففي آن واحد، يمتدّ إلى الأعلى 60 درجة، ونحو الأسفل 70 درجة، و90 درجة في كلّ جانب، هذا ما يُعطي رُؤية أُفقية 180 درجة، مع إمكانية حُصول خلل على مُستوى الحقل البصري في حالة أي إصابة في العين.
- **تشكيل الصّور على الشّبكية** :تتشكلّ صورة واضحة للأجسام التّي نراها على الشّبكية عند تعرّض الضّوء للانكسار من طرف الأجسام الشّفافة المكوّنة للعين، فبصرياً يكون رسم الأجسام مقلوباً فوق الشّبكية، مثلا ما هو أعلى يمين الحقل البصري يرتسم أسفل يسار الشّبكية، بسب تقعرّ الوجه الخلفي للجسم البلوري، فإسقاط الصّور على الشّبكية يتطلب حُدوث عملية المُطابقة باعتبار أنّ العين في حالتها العادية أثناء الرّاحة تُعطي صورة واضحة لجميع الأجسام الواقعة على بُعد 5 أمتار فأكثر، إلاّ أنّ اقتراب الجسم من العين يُؤدي إلى تموضّع الصّورة وراءالشّبكية.

ويستلزم تكيّف العين لهذا التّغيّر، حتى تتم رُؤيته بوضوح، وذلك بانحناء الجسم البلوري عند تقلّص الألياف العضلية للأجسام الهدبية المحيطة بكرة العين وتقوم بشدّ القزحية، فتزداد كُروية الجسم البلوري

كلما اقترب الجسم أكثر لكن عند وُصولها إلى حدّها تتوقف، لعدم إمكانية حُدوث أي مُطابقة، وتُدعى هذه المنطقة "منطقة الرّؤية الغبشة ،تكون في حُدود 6 سم بعيدا عن العين في سنّ العاشرة، كما تكبر وتتسع مع مُرور الوقت لتصل إلى أكثر من25 سم بعد الأربعين، ممّا يستدعي إبعاد الأجسام عن العين لرُؤيتها بوُضوح.

▪ **آلية الرّؤية : من العين إلى اللّحاء البصري:** بوصول الإشعاعات الضّوئية إلى المستقبلات الحسية المتخصصة المتواجدة في مُؤخرة العين، يتمّ تحويل المعلومات الضّوئية إلى إشارات كهربائية، فتنتقل هذه الأخيرة من خلال الألياف العصبية لها، كما نجد العصبين البصريين لكلى العينين مُتشكلين بتجمّع الألياف العصبية، ويتقاطعان في التّصالب البصري ثمّ يتجزّءان مُقدّمان ما يُسمى **بالشّرائط البصرية** على مُستوى التّصالب البصري يتم تقاطع جُزئي للألياف العصبية، فتُغيّر اتجاهها ألياف الخلايا متعددة الأقطاب الموجودة في الشّبكية الأنفية لكل عين عند التّصالب، فتقطع خطّ الوسط لتلتحق بالسّرير البصري للجهة المعاكسة لها، بينما التّي تأتي من الشّبكية الصّدغية تصل إلى التّصالب لتخرج منه مُحتفظة بنفس الاتجاه، ومُلتحقةً بالسّرير البصري لنفس الجهة، أمّا الإشعاعات الضّوئية الآتية من السّرير البصري تلتحق أيضاً بنفس الجهة ، مثلا جسم يقع في نصف الحقل البصري الأيسر فنلاحظ أنّ الصّورة ترتسم على الشّبكية الأنفية للعين اليُسرى، وأخرى ترتسم على الشّبكية الصّدغية للعين اليُمنى لترتسم هاتين الصّورتين على اللّحاء البصري الأيمن .

وعليه ترتسم الصّورة الواقعة في اللّطخة الصّفراء فقط على اللحاءين الأيمن و الأيسر معاً.

(Bagot, Jean. D , loc, cit,pp.121-133)

2-7- النظريات المفسرة للإدراك البصري :

يتم إدراك الاشياء الموجودة في عالمنا بسهولة حتى لو كانت في محيط جديد علينا، فالمهمة لا تتطلب اي مجهود رغم الميكانيزمات التي ورائها ليست بسيطة، وقد جاءت العديد من النظريات محاولة تفسير و شرح هذه الميكانيزمات، ومن اهم هذه النظريات مايلي:

2-7-1- نظرية إدراك الاشكال:

لقد اعد العلماء عدة نظريات تفسر كيف تم إدراك الاشكال ، وتتفق هذه النظرية على ان إدراك الشكل يمر بثلاثة مراحل أساسية ففي المرحلة الاولى تسقط الاشعة الضوئية من مصدر الاضاءة على سطح الشكل لكي تكشف عن خواصه التي تميزه، اما المرحلة الثانية فان العين تستقبل الاشعة الضوئية التي تنعكس من سطح الشكل و التي تحمل معها المعلومات البصرية المختلفة عن مكونات هذا الشكل وصفاته ، اما المرحلة الثالثة فيتم فيها تجميع المعلومات البصرية التي تتلقاها المستقبلات الضوئية في شبكية العين وتحولها الى نبضات عصبية يتم ارسالها الى مراكز المعالجة البصرية بالقشرة المخية ، حيث يتم تشفيرها ومعالجتها ادراكيا. **(بدر، 2001، ص70)**

ونظرا لتعدد هذه النظريات سنعرض فقط أهمها باختصار:

- **نظرية بيت العفاريت:**

رغم أن هذه النظرية لها اسم غريب إلا أنها تعد من النظريات الناجحة جدا في تفسير كيفية إدراك الأشكال ولقد سميت هذه النظرية بهذا الاسم لأن أنصارها يفترضون أن عملية التعرف على الشكل تمر بعدة مراحل لتحليل المعلومات المدخلة عن الشكل، وكل مرحلة من هذه المراحل لها عفريت خاص بها حيث يصرخ بعد هذه المرحلة معلنا بأن مدخلات هذه المرحلة قد تمت معالجتها فوفق لتصور أنصار هذه النظرية يقوم عفريت في الشبكية بتجميع المعلومات المختلفة عن الشكل ويرسلها إلى عفريت الملامح حيث يوجد عفريت لكل ملمح من ملامح هذا الشكل، وكل عفريت من هؤلاء العفاريت يصرخ عندما يجد ملمحه في المدخلات التي يرسلها عفريت تجميع المعلومات في الشبكية. **(بدر، 2001، ص70)**

- **نظرية إدراك الشكل بناء على النموذج:**

تعتمد هذه النظرية على الذاكرة، والخبرات السابقة لدى الفرد عن الشكل والسياق، والاستراتيجيات التنظيمية العامة والتوقعات المبنية على المعرفة بمكونات السياق، ولذلك نجد أن عملية التعرف على الأشكال من وجهة نظر أنصار هذه النظرية تتم بناء على النموذج الذهني للشكل وهذا يعني أن الجهاز البصري يقوم بمقارنة الشكل الذي يراه الفرد بالنموذج المخزن عن هذا الشكل في ذاكرة الفرد البصرية مع وجود عدة اقتراحات مسبقة لدى الفرد عن توقعاته نحو هذا الشكل ولذلك فإن الأشكال التي يدركها الفرد لابد أن يكون لها نموذج مخزن عنها في ذاكرته البصرية . **(الصبوة، 1987 ، ص 44)**

2-7-2- نظرية إدراك المسافة والعمق :هناك عدة نظريات عالجت إدراك المسافة والعمق اهمها:

- **النظرية التجريبية:**

يرى انصار هذه النظرية ان عملية الإدراك يكتسبها الفرد من خلال عملية التعلم لان الفرد يولد وهو لا يعرف كيف يدرك المسافة او العمق ، ويعد " جورج بيركيلي " رائد هذه النظرية ، حيث كتب اول مقال له عن النظرية سنة 1907 ، وعرض فيه كيفية إدراكنا للمسافة والعمق ، حيث يبين ان الصورة المتكونة للمنبه البصري على شبكية العين بعدان فقط هما الطول والعرض ، و رغم ذلك يستطيع الفرد إدراك العمق والمسافة ويكتسب مهارة إدراك المسافة من خلال عملية التعلم ، حيث يستطيع من خلالها رسم إشارات المسافة بمعلومات المشهد البصري.

- **النظرية الحسابية:**

تؤكد النظرية الحسابية على مجموعة من القواعد والإجراءات التي يمكن من خلالها حساب ادراك العمق حيث يتم تحليل المشهد البصري الى المنبهات المكونة له ، وكذلك حساب المسافة بين هذه المنبهات باستخدام بعض قوانين الهندسة والفيزياء ، كما تؤكد هذه النظرية ايضا على اهمية المعرفة المسبقة بالمنبهات المختلفة لإدراك عمقها ، كما يعتقد اصحابها ايضا ان الجهاز البصري يحتوي على وحدات

بنائية إدراكية تختص بإدراك العمق من خلال معلومات المشهد البصري والخبرة السابقة للفرد عن الاشياء التي يحتويها.

2-7-3- نظرية إدراك اللون : هناك نظريتان تفسران كيفية إدراك الالوان لدى الانسان هما:

- **نظرية ثلاثية الرؤية للالوان:**

تفترض هذه النظرية ان البشر لديهم ثلاثة انواع من الخلايا المخروطية المستقبية للضوء في شبكية العين وكل نوع منها حساس لموجات ضوئية محددة في الطيف ، حيث تثير لدينا احساسا نفسيا بلون معين من الالوان الاساسية المكونة للطيف وهي : الاحمر ، الاخضر والأزرق ، بمعنى ان كل نوع من الخلايا المخروطية الثلاثة يستجيب للموجات الضوئية التي تثير لدينا احساسا بلون معين من الوان الطيف الاساسية الثلاثة.

- **نظرية الخصم:**

اعتبر هيرينغ 1964 - 1878 مؤسس نظرية الخصم حيث انه غير مقتنع بالنظرية الثلاثية لرؤية الالوان لأنه كان يرى ان الالوان الاولية النقية هي الاحمر ، الاخضر ، الازرق والأصفر ، وان انواع الخلايا المخروطية الثلاثة تستقبل الموجات الضوئية الخاصة بالألوان الاربعة السابق ذكرها بالإضافة الى اللونين الابيض والأسود ، بحيث يختص كل نوع من هذه الخلايا باستقبال التنبيه الخاص بلونين فقط ، فخلايا النوع الاول تستقبل الموجات الضوئية الخاصة باللونين الاحمر والأخضر، بينما تختص خلايا النوع الثالث باستقبال الموجات الضوئية الخاصة باللونين الاصفر والأزرق. **(الزغلول و اخرون، 2003، ص132)**

2-7-4- نظرية الجشطلت: كلمة جشطلت كلمة ألمانية تعني شكل ، صورة ،صيغة النمط من زعماء هذه النظرية ،فيرتيمر ، كوفكا ، كولهر، في ألمانيا ،بول قيوم في فرنسا،ومفادهاأن الصيغة (صفات الكل) تؤثر في الطريقة التي ندرك بها الأشياء ،حيث يقوم المدرك بتجميع المعطيات في شكل أو صورة كلية (جشطلت) لذلك يقال عادة الكل يختلف عن مجموع أجزائه.

- لا يوجد فرق بين الاحساس والادراك
- الادراك ليس مجموعة من الاحساسات بل كل احساس هو منذ الوهلة الاولى إدراك كلي.
- الادراك ليس عملا ذهنيا يعتمد على التأليف والذاكرة كما يدعي الذهنيون.**(فؤاد أبو حطب ، 1980 ، ص 54)**

2-7-5- تصور هب Hebb : يعتقد **هب Hebb** أن عملية الإدراك البصري للإدراك البصري عملية متعلمة وليست موروثة كما يرى الجشطالتيون، فالإدراك عند هب يحدث على أساس التنبيه الذي تقوم به خلايا عصبية معينة في مواضع محددة في الجهاز العصبي ولهذا يعطي هب أهمية كبيرة للتعلم" فالإدراك ليس عملية تلخيص الخصائص ولكنه

تحديد وتعريف عياني لشكل معين ويعني هذا استخدام التفاصيل النوعية المميزة للشكل في المعرفة للمدرك. **(خديجة بن فليس،: 2009 ص78)**

2-7-6- النظرية الذهنية :تزعم هذه النظرية ديكارت حيث ميز بين أفكار أحوال نفسية موجودة في الذات وبين الأشياء التي هي امتداد لها، إن إدراك الشيء الممتد لا يكون إلا وفق أحكام تضفي صفات الشيء وكيفياته الحسية وعليه فإن الإدراك عملية عقلية وليست حسية وقد ذهب **باركلي Berkeley** إلى القول أن" تقدير مسافة الأشياء البعيدة جدا ليس إحساسا بل هو إحساس عقلي يستند أساسا على التجربة" ويؤكد من جهة أخرى أن "الأكمه" في حالة استعادة البصر إثر عملية جراحية لا يتوفر على أية فكرة عن المسافة البصرية، فكل الأشياء البعيدة والقريبة بالنسبة إليه تبدو وكأنها موجودة في العين بل في الفكر. **(خديجة بن فليس،: 2009 ص78)**

2-8- اضطرابات الإدراك البصري وصعوبات التعلم:

يلعب اضطراب الإدراك البصري دورا رئيسيا في ظهور صعوبات التعلم بكل أنواعها، فالطفل ذو اضطراب الإدراك البصري لا يستطيع تفسير أو تحليل المثيرات البصرية التي تصل إلى شبكية العين ومن ثم إلى مناطق في القشرة الدماغية، مما يعمل حدوث تشويش لدى التلاميذ عند استقبالهم المثيرات البصرية مع مثيرات مستقبلة من أداة أخرى...كما يصعب عليهم كذلك إحداث تكامل بين مدخلات الأدوات الإدراكية مما يجعل نظامهم الإدراكي عاجزا عن القيام بعمليات التجهيز والمعالجة بكفاءة مناسبة، مما يتسبب في فقد وضياع كثير من المعلومات. **(أسامة محمد البطانية وآخرون، 2005،ص112)**

فالإدراك البصري كما عرفناه سابقا هو عملية مركبة تشمل استقبال دمج وتحليل المثيرات البصرية فالأطفال الذين لهم اضطراب في هذه العمليات لا يستطيعون فهم ما يرون من حروف وأرقام وأشكال، مما ينتج صعوبات في تفسير أو تحليل أو تذكر المعلومات وهذا نتيجة لخلل وظيفي في الجهاز العصبي.

2-9- الإدراك البصري وعلاقته بالتجهيز المعرفي

إن الإدراك بصفة عامة يقع بين المجالين :العمليات الحسية والعمليات المعرفية، وأنه مجموعة العمليات العقلية التي تسمح للشخص بانتقاء وتوجيه في آن واحد المعلومات الآتية من العالم الخارجي من جهة ومن جهة أخرى القدرات ومحتوى التصورات أي التمثيلات الخاصة .

(JEAN-LOUIS SIGNORET, 1988,32)

لذلك نجد أن الإدراك البصري من بين أنواع الإدراك وكعملية نشطة تشمل على أنشطة متعددة كالانتباه، الإحساس،الوعي، الذاكرة،حيث يؤكد عبد الخالق أن الانتباه مفتاح للإدراك. **(أحمد محمد عبد الخالق ، 2002،ص206)**

وأنه بدون الانتباه لا يستطيع أن يحصل إدراك بصري وهناك محددات في ذلك منها : الشدة، التكرار، لكن قبل ذلك هناك الإحساس الذي يحدث في البداية.

(WILLIAM JAMES , 2003,276)

بعد ذلك نجد الانتباه الذي يساعد على تحديد وانتقاء عدد المثيرات الذي يسهل عملية الإدراك البصري أي تجهيز ومعالجة المعلومات حيث نجد أن برود بنت (1958-1962) الذي يقر أن الاختيار أو الترشيح (الانتقاء) سابق لمرحلة التحليل الإدراكي وفي عام 1963 نجد أن دوتش ودوش الذي يقر أن الإدراك يسبق الترشيح أي أن المثير يسجل ثم يخزن على مستوى المستقبل الحسي ثم الإدراك ثم يتم تصفية المعلومات والاستجابة للمثير.

خلاصة :

لقد تبين من خلال ما تناولته من عناصر في هذا الفصل أهمية الإدراك البصري في استقبال وإستعاب التلاميذ للخبرات التربوية وما يترتب على صعوباتها من إعاقات في عملية التعلم التي تعيق نمو المهارات اليومية والحركات لممارسة الأنشطة اللازمة للتعلم، كما أن عملية الادراك البصري هي عملية حركية تهدف إلى التعرف البصري على المثيرات المحيطة بنا وأن هناك عدة نظريات مفسرة لهذا الاضطراب كما تناولنا العلاقة بين اضطراب البصري وصعوبات التعلم، وفي آخر الفصل تطرقنا إلى الإدراك البصري وعلاقته بالتجهيز المعرفي

الفصل الثالث
الجانب النظري:

التعلم الحركي

تمهيد:

إذا تأملنا جيدا في حياة الإنسان سنجد أنه يولد صفحة بيضاء، وفي كل يوم يتعلم شيئا جديدا وتستمر هذه العملية طالما هو حي، ولكن الوجه الأبرز لعملية التعلم هو التعلم الحركي الذي يسبق غيره فالطفل يتعلم حركيا قبل بلوغه الإدراك الذهني والوعي بمحيطه، فكل أنشطة الإنسان اليومية والضرورية تعتمد على الحركة والنشاط، ولا يتأتى ذلك إلا عن طريق التعلم الحركي، فكلما تعلم الإنسان نشاطا أو مهارة سهلت عليه أمور عدة، وتبعا لهذه الضرورة عمدنا في فصلنا هذا إلى التقص ي في أبعاد التعلم الحركي وأساليبه الحديثة في المجال التربوي خاصة والذي يشكل مصدرا هاما لتنشئة التلميذ بصفة حركية ونفسية وذهنية تخوله الاتجاه في الرواق الأفضل نحو مستقبل ملؤه النشاط والحركية، ليكون من خلالها فردا صالحا ونافعا له ولمجتمعه.

3- التعلم الحركي

3-1- مفهوم التعلم الحركي

3-1-1- مفهوم التعلم :

يعتبر مفهوم التعلم محور الاهتمام الرئيسي في العملية التعلمية حيث عرفه جيتكس: بأنه تغيير في السلوك له صفة الاستمرار وصفة بذل الجهد المتكرر حتى يصل الفرد الى استجابة ترضي دوافعه وتحقق غايته.**(ابراهيم وجيه محمود،1995،ص07)**

يعرف التعلم على أنه تغير في الأداء أو تعديل في سلوك ثابت نسبيا عن طريق الخبرة والمران وهذا التعديل يحدث أثناء إشباع الفرد لدوافعه لبلوغ أهدافه أما تعريف التعلم في رأي خبراء التربية اليوم فهو" أي تأثير كان يحدثه شخص ما(المعلم في تعليم شخص آخر)فيغير أو يكيف طرائق السلوك التي يتبعها. **(بسطويسي احمد بسطويسي، 1891 ،ص 26)**

التعلم هو نظام يحتم على المتعلم أن يدرك بأنه يسير نحو هدف معين، ويسعى باتجاه غاية مقصودة ، ويعرفه" ماكاندلس " بأنه اكتساب المهارات الجديدة وإدراك الأشياء والتعرف عليها عن طريق الممارسة، بما في ذلك تجنب بعض أنماط السلوك التي يتضح للكائن الحي عدم فعاليتها أو ضررها. **(يوسف لازم كماش، 2013،ص13)**

إن التعلم حالة مستمرة مع الفرد منذ ولادته وهي حالة لا تتوقف أبدا مادام الكائن حيا وذا تأثير على بناء وتطوير شخصيته واكتسابه للصفات التي تجعله مميزا عن الآخرين.

يعرف التعلم في رأي خبراء التربية على انه تأثير يحدثه شخص ما فيغير أو يكيف طرائق السلوك التي يتبعها أو يمكن أن يتبعها الآخرون . **(سعد جلال، محمد علاوي، 1997 ، ص235)**

ويطلق كذلك مفهوم التعلم على ذلك النشاط الذي يؤدي إلى اكتساب خبرات جديدة، حيث يرى في هذا الشأن سعد جلال ومحمد علاوي أن التعلم يتوقف على قيام الكائن الحي بنشاط يؤدي إلى اكتساب خبرة جديدة . **(محمد يوسف الشيخ، 1975 ، ص 198)**

فالتعلم هو عملية تحصيل وكسب تؤدي إلى تعديل السلوك وتغييره وتظهر آثاره في المجالات التالية: **(يعرب خيخون ، 2002 ،ص 198)**

- **المجال الذهني** :تحصيل معلومات وأفكار ومفاهيم
- **المجال الوجداني** :تكوين عواطف واتجاهات
- **المجال النزوعي** :كسب عادات وأساليب

3-1-2- مفهوم الحركة :

تعرف الحركة عند الإنسان بأنها " تحرك جسم الإنسان من موضع إلى آخر، أو تحرك أحد أعضاء الجسم ويرى مروان عبد المجيد إبراهيم بأن كلمة الحركة تطلق على كل انتقال، أو دوران الجسم

أو لحد سواء كان بغرض أو بدونه، ولا بد للحركة سواء كانت انتقالية أو دورانية أن تكون لها سرعة ثابتة ومتغيرة . **(مروان عبد المجيد إبراهيم، 2002 ،ص28)**

3-2- تعريف التعلم الحركي :

التعلم الحركي بمفهومه العام هو تغيير في الأداء يرتبط بالممارسة الإيجابية، أي قيام الفرد الرياضي بنشاط، فالتعلم الحركي هو اكتساب معرفة عن طريق أداء مهارة ما، أو اكتساب قدرة على أداء مهارات جديدة فتعلم الحركات والمهارات الجديدة لا تنتهي بالمعرفة التي اكتسبها الفرد الرياضي بل بالمقدرة التي جاءت نتيجة الممارسة.

ويعرفه مفتي إبراهيم حداد بأنه" مجموعة من العمليات التي تحدث من خلال التمرينات أو الخبرات والتي تؤدي إلى تغيير ثابت في قدرات ومهارات الأداء".

يقول كورت مانيال :التعلم الحركي هو اكتساب وتحسين وتثبيت واستعمال المهارات الحركية وأنها تكمن في مجال تطور الشخصية الإنسانية، وتتكامل بربطها اكتساب المعلومات وتطوير قابلية التوافق . **(محمد عوض بيسوني، فيصل ياسين الشاطئ، 1992 ، ص122)**

ويعرف كذلك :هو عملية اكتساب الإنسان للمعارف والخبرات والمهارات الحركية لتعلم السباحة وركوب الدراجات، وكذلك القدرة على توجيه الجسم، والتحكم في حركاته بالنسبة للزمان والمكان . **(نزار محمد الطالب، 1976، ص15)**

ويرى نزار محمد الطالب أن التعلم الحركي هو العملية التي من خلالها يستطيع المتعلم تكوين قابليات حركية جديدة أو تبديلها عن طريق الممارسة والتجربة.

ويرى بعض العلماء أن التعلم الحركي يمكن تعرفه على أنه التغير في الاداء أو السلوك الحركي كنتيجة للتدريب أو الممارسة وليس نتيجة النضج أو التعب أو تأثير بعض العقاقير المنشطة وغير ذلك من العوامل التي تؤثر على الأداء أو السلوك الحركي تأثيرا وقتيا معينا.**(محمد حسن علاوي، 1994، ص336)**

ويرى الدكتور أسامة كامل راتب بأن التعلم الحركي يحقق فيه الطفل تسهيلا جديدا في أداء حركات الجسم كنتيجة لممارسة معينة وذلك تمييزا عن التحسن للوظيفة الناتجة عن النضج.**(أسامة كامل راتب، 1999، ص419)**

والتعلم الحركي في الرياضة هو عملية اكتساب إمكانيات السلوك التي لا يمكن الاستدلال عليها عن طريق المستويات الحركية ،هو أيضا عملية التحسين التوافق الحركي ويهدف الى اكتساب المهارات والقدرات البدنية والسلوك.**(محمد حسن علاوي،1981 ، ص368)**

3-3- قوانين التعلم الحركي:

نستطيع أن نضع العالم" ثورندايك "أحد قادة علماء النفس على رأس القائمة في وضع قوانين عديدة تحدد أفضل وأنسب الظروف التي تتم فيها عملية التعلم، أن القوانين يجب ألا تؤخذ كشيء مطلق أو نهائي، لهذا فهي تستحق انتباه كل مدرس ي التربية الرياضية للوصول إلى أفضل وأنجح طرق التعلم.

- **قانون الاستعداد** :أن الفرد هنا يتعلم بسرعة وأفضل إذا توفرت لديه الاستعدادات والنضج والعكس صحيح، وكلما زاد مقدار استعداد الفرد ازداد مقدار الارتياح والرضا أثناء وبعد الأداء.
- **قانون التمرين** :يؤكد هذا القانون بأن التمرين يؤدي إلى جعل الحركات أكثر رشاقة وخفة، كما أنها تؤدي إلى اقتصاد في الطاقة وتقدم في المهارة والى أداء أفضل.
- **قانون الأثر** :يؤكد هذا القانون أن احتمال تكرار الفرد للخبرات يزداد بكثير إذا كانت الخبرات من النوع غير الممتع، فإنه من الطبيعي لن يسعى الفرد إلى ما هو ممتع من الاستجابات.

ونحن حيث نطبق هذا القانون في مجال التربية الرياضية نجد انه يتحتم خلق المواقف التي تجعل الأفراد يتشوقون النجاح ويخصلون على خبرات مرضية.**(فؤاد ابراهيم السراج،ص231-232)**

3-4- مراحل التعلم الحركي:

3-4-1- مرحلة التوافق الأولى للحركة (التوافق الخام):

لقد سمي" ماينل "تلك المرحلة بالإضافة إلى مرحلة التوافق الأولي للحركة بمرحلة الاكتساب الأولي أو مرحلة الإدراك الأولي، أو المرحلة الخام للحركة .وعلى ذلك تهدف تلك المرحلة إلى اكتساب المتعلم وإدراكه التوافق الحركي الأول للمهارة، والذي يسمى بالشكل الخام ومجال تلك المرحلة درس التَّربية البدنية في المدرسة أو أول مرحلة من مراحل تعلم الناشئين في الأندية الرياضية .يمكن الوصول إلى "**اللحظة الحاسمة** "والتي يصفها بلحظة التوافق الأولي أو الخام عن طريق أسلوبين مختلفين هما:

- الاكتساب الغير متعلم .
- الاكتساب المتعلم .

- **الاكتساب الغير متعلم :**

يسميه مانيل بالتعلم الحر حيث انها طريقة غير موجهة وتتم بالطريقة الذاتية للمتعلم والاكتشاف الشخصي المبني على المحاولة والخطأ ،حتى تقارب أجزاء الحركة ويحدث التوافق الأول لها.

- **الاكتساب المتعلم :**

يتم عن طريق المعلم حيث يتبع طريقة خاصة وأسلوب معين، فتعلم المهارات الرياضية المختلفة يكون بواسطة المعلم في الدرس أو في خارجه بالمدرسة، ويذكر " شابل "بأن تعلم الشكل الأول للحركة يكون مناسبا في سن الطفولة، حيث يتعلم الأطفال تلك المهارات ويقبلون عليها بشغف.

كما أننا نلاحظ ان الحركة الواحدة تؤدي كما لو كانت مركبة من عدة حركات، ولا تناسق بين الحركة الواحدة يقول كورت ماينل :أن توجيه أعضاء الجسم لا تتم دائما بالشكل المراد، فهو عندما يركز

على جزء من الجسم فسوف يجد أن الجزء الأخر عن سيطرته وابتعد عن تركيزه، ولكن من المهم أن نعرف هذه الحركة تكسب الفرد صورة داخلية للحركة، أي اكتساب حركي للمهارة، إلا أننا نلاحظ أن الحركة تستعمل فيها القوة بشكل اكبر من اللازم،وأحيانا يكون هذا الاستعمال خاطئ.يقول محمد عادل رشدي بأنه في هذه المرحلة،نلاحظ ان الحركة الجديدة تحتاج لبذل جهد كبير ،وخاصة في المرحلة الأولى للممارسة العملية.ويفسر ذلك بعدم وجود توازن محدد بين عمليات الكف والإثارة في المخ،حيث تغلب عمليات الإثارة في البداية، وتظهر في أقسام كبيرة،مما يترتب عليه إثارة الكثير من العضلات،وبهذا يتسبب مقدار القوة المبذولة والزائدة في حدوث التعب بسرعة، مما يؤدي إلى عد دقة الأداء وعدم الاقتصاد في الطاقة.بذكر(كورت ماينل)حول هذه المرحلة:إن جميع الأخطاء يرجع سببها إلى الأداء الحركي يوجه بالدرجة الأولى عن طريق دائرة تنظيم خارجي على أساس المعلومات المتأتية من النظر . **(بوداود عبد اليمين ، 1996 ،ص 77)**

3-4-2- المرحلة الثانية مرحلة التوافق الجيد(الدقيق)للحركة :

لقد سميت تلك المرحلة بالإضافة إلى مرحلة التوافق الجيد بمرحلة الاكتساب الجيد للحركة أو التوافق أو الأداء الجيد للحركة ، وتهدف هذه المرحلة إلى التخلص من معظم الأخطاء الفنية الكثيرة والتي تميزت بها المرحلة التعليمية السابقة حتى تبدوا الحركة نظيفة خالية من الزوايا الحادة والحركات الغريبة في مسار الحركة.

إن المرحلة الثانية تحتوي سير التعلم للانتقال الخام،إلى مرحلة يتمكن فيها المتعلم من أداء الحركة دون أخطاء تقريبا.

يقول(محمد عادل رشدي) :هدف هذه المرحلة هو تطوير وتحسين وتعديل الشكل الخام أو البدائي للحركة، والذي تم الإحساس به عن طريق الممارسة الايجابية، أي انها فترة التعلم والتدريب الشعوري،ويظهر ذلك في تركيز انتباه الفرد الرياضي على سير الحركات.

يقول(بسطويسي احمد بسطويسي) :إنما يميز معالم هذه المرحلة،قلة الأخطاء المهارية،وخلو التكنيك الرياضي للمهارة من تلك الأخطاء الرئيسية، وبذلك،فتلك المرحلة أهم ما يميزها هو تحقيق غرض الحركة بأقل أخطاء ممكنة، ويلعب المعلم والمدرب الدور الكبير في تحسين دقة الحركات التي أيضا تصنيفها وتقسيمها، ويتم ذلك بشكل موجه عن طريقه.

يقول(محمد عادل رشدي) :المدرب الناجح هو الذي يعرف كيف ومتى يتدخل لتوجيه الفرد الرياضي، ويعمل على أن تكون الحركة اقتصادية وجميلة ومستقرة وثابتة يستطيع الفرد الرياضي السيطرة والتحكم فيها،وذلك عندما يشعر بأن الحركة بالصورة الجيدة، وأنها في متناول إمكانياته بدون بذل جهد.

ويتفق مع كورت ماينل في القول: أن البناء الحركي ينسجم مع غرض الحركة، ويشمل ذلك التكنيك إلى حد بعيد، إذن الحركة عن طريق التعلم الجيد تصبح منظمة وليست ميكانيكية(آلية)ولذلك، فهذه المرحلة تختلف عن مرحلة التوافق الخام للحركة.يقول(كورت ماينل) :إننا نسمي نتائج المرحلة

بالتوافق الدقيق،إي الوصول إلى مرحلة عالية لتنظيم والعمل القوي لأجزاء الحركة والأقسام الحركية . **(بوداود عبد اليمين ، 1996 ،ص 78)**

3-4-3- مرحلة ثبات الحركة (مرحلة التوافق الآلي للحركة):

تعتبر المرحلة الثالثة من مراحل التعلم الحركي المرحلة الحاسمة للحركة، يمكن تقويم المستوى الحركي بمستوى أداء الأبطال الدوليين والأولمبيين حيث يتميز شكل حركاتهم وأدائها بالإيقاع الموزون والانسياب والدقة التي تعطيها صفة الثبات والاستقرار والآلية الحركية وبذلك يدكن أف تصل الحركة إلى درجة المهارة حيث تسمى بالمهارة الحركية، ويكون ذلك هو الاكتمال الحركي.

(بسطويسى أحمد، 1996، ص 78-90)

يسميها كورت ماينل مرحلة الانسجام لوضعيات المتغيرة او مرحلة المقدرة ،بحيث إنه خلال هذه المرحلة يصبح عند الرياضي ما يسمى بالشعور بالمهارة او الحركة .وهذا يعني الشعور او الاحساس العضلي العالي لدقة الحركات، والتي يسميها بسطويسي احمد بسطويسي مرحلة الكمال الحركي: وهي أول درجة من درجات الطموح لهذه الحقبة من الزمن.

وعلى ذلك، فان مهمة هذه المرحلة هي المرحلة هي الوصول باللاعب إلى أعلى درجات الأداء الحركي للمهارة، وإمكانية انجازها بشكل إلي وتحت ظروف صعبة أيضا.أي تتحول بعض الحركات الدقيقة إلى حالة الثبات، لكونها تحت سيطرة اللاعب في أي وقت وتحت أي ظروف .وبهذا نكون قد القينا الضوء على مراحل التعلم الحركي والتي يمكن للباحث أن يلخصها :بأنه خلال تعلم حركة جديدة، يتم التمثيل العقلي للحركة من قبل الشخص المتعلم، وبعدها بتم الضبط الفكري للحركة، أي يكون قد تصور كيفية سير الحركة .ويلي هذه المرحلة عملية فصل الحركات الزائدة، وبعدها يتم ضبط الحركة عن طريق التدرب عليها، ويبقى في الأخير التثبيت الآلي للحركة . **(بوداود عبد اليمين ، 1996 ،ص90)**

3-5- مبادئ التعلم الحركي

- **الاستيعاب** :إن سرعة الفهم والاستيعاب تؤثر على التعلم، فسريعي الفهم والاستيعاب يتعلمون الحركة أسرع ويستوعبون أكثر من غيرهم الذين لا يستطيعون الاستيعاب .وترتكز على الوضوح والسهولة.
- **التشويق والإثارة** :من الميزات المهمة التي يجب أن ينتبه إليها المربون هي مبدأ التشويق والإثارة لأن أي عمل يقوم به الإنسان لا يمكن أن يتفن ما لم تكن هناك إثارة أو رغبة في العمل، ومبدأ التشويق والإثارة يتطلب من المعلم أو المدرب درجة عالية من التجارب والخبرات
- **الإتقان والثبات والتجارب السابقة** :إن صفة الإتقان من الصفات المهمة التي ينتبه إليها المدربون في تعليم المهارات أن استيعاب أو إتقان المهارات سوف يؤدي إلى تعلم مهارات جديدة.
- **الممارسة** :لا يمكن أن يتعلم الفرد المهارة إلا من خلال ممارستها وخاصة الحركات الثنائية فلا يمكن أن تتعلم ركوب الدراجة إلا من خلال ممارستها والتدريب عليها ولفترة غير قليلة.

- **دافع الحركة والمران** :هو اتجاه الفرد نحو الآخرين، أصدقائه، معارفه، ونحو المجتمع الذي يعيش فيه والولاء للوطن وإنكار الذات والمثابة وحبه للعمل.
- **تأثير المجتمع والبيئة** :يلعب المستوى الاجتماعي والثقافي وتوفير الأجهزة والأدوات والمناخ والبيئة والمجتمع على التعلم وعلى نوع النشاط الرياضي.
- **النضج** :النضج في علم الحركة معناه السن المناسب لاختيار اللعبة.
- **النمط الجسمي والقوام** :هناك أنماط عديدة يتصف هذا الكائن الحي، وإن هذه الأنماط توزع عليها مختلف النشطة الرياضية.
- **المزاج وأنماطه** :هو مجموعة من الصفات التي تميز الانفعالات للأفراد وقد تكون هذه الانفعالات مهمة جدا في التأثير على حركة الإنسان والنشاطات الرياضية.**(مروان عبد المجيد ابراهيم ،ايمان شاكر محمود ، ص58-61)**

3-6- الطرق العملية للتعلم الحركي:

- **الطريقة الكلية** :وهي الطريقة التي يحاول فيها الرياضي المهارة أو الحركة كاملة دون تجزئتها.
- **الطريقة الجزئية** :وهي التي تعتمد على تقسيم عناصر المهارة أو الحركة إلى أجزاء و هي تعد ذات أهمية بالغة في التعلم.
- **الطريقة الكلية-الجزئية** :تعتبر مزيجا من الطريقة الكلية والطريقة الجزئية، وذلك من خلال تطبيق المهارة بصورة كلية ويتبع ذلك تعليم كل جزء من المهارة على حدة.

(يوسف لازم كماش، صالح بشير أبو خيط ، ص 53-54)

3-7- نظريات التعلم الحركي:

إن علم النفس التربوي غني بنظرياتها الكثيرة في مجال التعلم وقد يعارض بعض هذه النظريات بعضها الأخر الأمر الذي يدعو معلم التربية الرياضية التعرف ودراسة الثلاث نظريات التالية حيث أن لهما أهمية كبيرة في مجال تعلم المهارات الرياضية والتي نعرضها فيما يلي:

- نظرية المحاولة والخطأ
- نظرية الاقتران الشرطي أو الرد الفعل المنعكس.
- نظرية الطريقة الكلية. **(ابراهيم محمد المحاسنة،ص40-43)**

- **نظرية المحاولة والخطأ وتعلم المهارات الرياضية:**

إن نظرية " المحاولة و الخطأ تمثل ظاهرة ملموسة لدى كل من المعلم والمتعلم في مجال درس التربية الرياضية والتي تستخدم من قبل التلميذ عند بداية تعلم المهارات الرياضية المختلفة فعندما يشرح المعلم المهارة ويعرضها بطريقة مختلفة يحاول التلميذ أداء المهارة ويخطا ويحاول مرات حتى يتمكن في النهاية من السيطرة على الحركة وان كان يميز الأداء كثيرا من الأخطاء و التي تميز شكل الحركة في هذه المرحلة من مراحل التعليم والتي تسمى بالمرحلة الخام للتوافق الحركي (التوافق الأولي) وعلى ذلك

فتكرار المحاولة على أداء المهارة بشكل صحيح يكسب المتعلم التوعد الصحيح على الحركة أيضا وبذلك تتم عملية التعلم بعد فترة من " التمرين " عن طريق المحاولة والخطأ حتى يتكون " ممر " داخل الجهاز العصبي والذي يسمى بالممر العصبي "للحركة " الذي ينتج عنها إثارة وحركة عضلية مناسبة.

فالحركات الأولى وفي شكلها الأولي تحتاج إلى مجهود مضاعف من التعلم ومع بذل هذا المجهود المضاعف لا تظهر الحركة بصورة جيدة حيث ينقص المتعلم اكتسابها للتوافق العضلي العصبي الخاص بمثل هذه الحركة والذي يعبر عنها بوجود الممر العصبي الخاص بالحركة.

إن وجود الممر العصبي يعني ظهور الحركة بشكل أفضل من حيث مستوى الأداء وقلة في الأخطاء والذي يصاحبها ارتياح ورضا من المتعلم حيث يضفيان عليها السعادة و الناتجة عن تمكنها من الأداء السليم للحركة.

- **نظرية الاقتران الشرطي وتعلم المهارات الرياضية:**

قد تناقض هذه النظرية والتي تسمى بنظرية الفعل المنعكس أو نظرية الاقتران الشرطي بالنظرية السابقة " المحاولة والخطأ " حيث تبين هذه النظرية بان التعلم الحركي يكون نتيجة " اقتران شرطي " وليس نتيجة لتكون ممر في الجهاز العصبي للمتعلم وبذلك فالمتعلم يتصرف بأدائها للحركة بطرق خاصة بسبب أنماط معينة من المؤثرات فإذا ما وقع الفرد تحت مؤثر معين فان رد الفعل الذي يرتبط بهذا المؤثر يكون هو التصرف الذي يقوم بهـ الفرد وهكذا تتكون ردود أفعال متعددة للمؤثرات و المواقف التي تنشا عن طريق الخبرة أو عن طريق الاقتران الشرطي وبذلك ننصح بأن يقع التلاميذ عند التعلم الحركي للمهارات الرياضية المختلفة تحت مؤثرات لها علاقة بالمهارة حتى يكون التعلم أسرع وبصورة أكثر ايجابية ، أن استخدام " قانون التدريب " لا يختلف عند استخدامه في الارتقاء بالمهارات الحركية فإذا ما أراد لاعب التقدم بمستواه في " التنس " فما عليه إلا التدريب على التنس تحت إشراف مدرب مختص فبدون التدريب لا يتقدم مستواه حتى ولو قرأ الكتب المتخصصة جميعها في التنس. **(ابراهيم محمد المحاسنة،ص40-41)**

- **النظرية الكلية وتعلم المهارات الرياضية:**

تعتمد نظرية" الطريقة الكلية "كإحدى نظريات التعلم على افتراض أن الشخص المتعلم يتعرف بشكل عام على أي موقف وعليه فإنه يظهر مدى إجادة المتعلم للأداء بالنسبة للموقف تبعا لوضوح الرؤيا أولا بالنسبة للهدف وثانيا بالنسبة لإمكانية ومدى قدراته على تحقيق الهدف وبذلك فدرجة الأداء تختلف كل مرة عن الأخرى وذلك باختلاف وضوح الرؤيا والتي تتمثل في مدى فهمه واستجابته للهدف وكذلك اختلاف قدراته وإمكاناته إزالة تحقيق الهدف. وتعتبر النظرية الكلية من أكثر النظريات التي تفسر تعلم الطفل في المراحل الأولى كونه يتعلم بالتقليد والمشاهدة ولا يهتم بالتفاصيل كثيرا لأسباب تتعلق بالنضج وكذلك بالنموذج أو الصورة التي يراها فإنه سينتبه إلى الإطار العام للخبرة التعليمية خاصة في الجانب الحركي فالطفل مثلا يتذكر حجم أو شكل أو لون الأشياء التي تعرض عليه ولا يتذكر تفاصيلها لأنه لم ينتبه اليها أصلا ،ولو طلبنا منه التمييز بين الأشياء فغالبا ما يميز بينها بناء على خصائص عامة بعيدة

عن التفاصيل. ومن هنا فإن على معلم الصف أن لا يركز على التفاصيل ويهتم بوضوح الموقف التعليمي كالنموذج الذي يؤديه أو الصورة التي يعرضها للطفل إضافة إلى الاهتمام بوعي الطفل لما يعرض عليه . **(ابراهيم محمد المحاسنة،ص41-43)**

- **نظرية التعلم بالاستبصار:**

لها مجالات تطبيق واسعة ، خاصة منها في تعلم المهارات أو التقنيات الأساسية في بعض الرياضات الجماعية ،حيث يلعب الاستبصار بالمشهد أو النموذج دورا هاما للوصول إلى أداء صحيح خال من أدنى الأخطاء .

في حين أن نظرية الارتباط والاستجابة الشرطية تبدوا أكثر فائدة كالسباحة والجهاز وألعاب القوى .**(محمد خليفة بركات، 1975،ص283)**

3-8- العوامل المؤثرة في التعلم الحركي:

3-8-1- التصميم على الهدف:

إن تعلم حركة جديدة عمل إيجابي من جانب الفرد الرياضي، يرتبط بإدراك الفرد للحركة أو المهارة الجديدة مع إيمان اللاعب بهدف الحركة أو المهارة، وطالما أن ذلك عمل إيجابي فهناك نشاط يقوم به الفرد في مختلف الظروف والعوامل بتصميم معين وهدف محدد وهو دافع الحركة، هذا الدافع الحركي الذي يظهر بوضوح عندما نلاحظ أن الأطفال الأصحاء يكونون في حركة دائمة خلال مراحل نموهم المختلفة، وتناسب ذلك مع مستوى التطور الحادث في الجهاز العصبي لهؤلاء الأطفال الأصحاء، ويقوى هذا الدافع كلما كان الطفل مازال صغيرا وبعد ذلك يظهر واقع الحركة عند الطفل في مراحل.

ولقد أطلق "pawlow "على دافع الحركة والميران التصميم على تحقيق الهدف، فالحياة تعمل من أجل هدف ما، وهي المحافظة على الحياة ذاتها، ويسعى الإنسان ويعمل بكلل من أجل تحقيق ذلك الهدف ويسمى هذا الهدف بغريزة الحياة، إن هذا الدافع يتكون من عدة دوافع ويشكل القسم الأكبر منها الدوافع الحركية الإيجابية التي تتم في ظل عوامل وشروط تتناسب والحياة، والتي يدكن ملاحظتها من خلال حركات الذراعين.

3-8-2- المخزن الحركي والتجارب الحركية:

يرتبط تعلم الحركات الجديدة دون شك على نموا الأجهزة الداخلية المختلفة وخاصة الجهاز العصبي فلا يستطيع الطفل المشي دون أن تنموا ساقاه، بحيث يستطيعان تحمل وزن الجسم، ولكن يتمكن الطفل من الشعور بالاتزان ويستطيع الفرد الرياضي تعلم حركات جديدة كلما كثرت عنده التجارب الحركية(الخبرة الحركية.)

إن التجارب الحركية التي يمر بها الإنسان أو الفرد الرياضي يحتفظ بها في المخزن الحركي بالمخ، ذلك أن المخ ينموا وينضج من خلال العمل الدائم، وهذا يفسر لنا كيف يتم انتقال أثر التدريب من مهارة معينة.

من المعروف أن الفرد الرياضي لا بد أف يتعلم المهارات الحركية والسلوك الرياضي من درجة الصفر فلقد ذكرنا أن الفرد منذ ولادته يبدأ في تعلم المهارات الحركية، إذن ففي المجال الرياضي نجد أن الفرد قد مر بتجارب حركية وسلوكية كثيرة تؤثر في الخبرات يحاول تعلمها واكتشافها، وقد يكوف تأثير هذه الخبرات إيجابيا أو سلبيا، وهذا يتوقف بالطبع على الخبرات السابقة التي يحتفظ بها في المخزن الحركي، لذلك فهناك انتقال إيجابي لأثر التدريب والميران، وهو عبارة عن إسهام مهارة معينة سبق تعليمها واكتسابها في تكوين أو تطوير مهارة أو مهارات جديدة مما يساعد في سرعة تعلمها وإتقانها والتي ترتكز على خبرة حركية سابقة للفرد الرياضي، وهذه الخبرة الحركية تتميز بالإتقان والتثبيت الصحيح للمهارة الحركية السابقة والتي تتشابه في مكوناتها أو بعض منها مع تلك المهارة الجديدة.

(مروان عبد المجيد إبراهيم، 2002، ص92-93)

كما أن الفرد الرياضي عندما يعرف مدى التشابه بين مكونات الحركة الجديدة(الخبرات الحركية) يبحث عن عامل آخر وهو اكتشاف العلاقات الأساسية بين المهارة الجديدة والخبرة الحركية لديه، لإمكانية التعميم بينهما ففي كثير من المواقف يمكن تعميم ما تعلمه الفرد الرياضي في المواقف المتشابهة، فالخدع مثلا في الألعاب الصغيرة يمكن استخدامها في الألعاب الكبيرة.

3-8-3- عرض الحركة وأهدافها:

لكل حركة واجب يحدد هدف وغرض الحركة ،وكل حركة رياضية يتعلمها الفرد تخدم أو تحقق واجبا حركيا سبق تعلمه أو معرفته ،وعليه كان من الأهمية استطاعة الفرد الرياضي استيعاب الواجب الحركي مضبوطا وواضحا ،حتى تكون هناك قاعدة تعلم أفضل.

ونستطيع القول أن التعلم الحركي المقصود يرتبط باستيعاب وتفهم واجب الحركة الجديدة ،مع معرفة غرض تلك المرحلة ،وكلما توضح هدف وواجب الحركة فإن ذلك يبحث في نفسية الرياضي الحماس والإقدام على أداء تلك الحركة ،ويصبح التعلم الحركي ذا فعالية عندما يتعامل الفرد الرياضي مع أداة أو يحاول التغلب على شيء يواجهه. **(مروان عبد المجيد إبراهيم، 2002، ص92-93)**

3-9- منحنى التعلم الحركي

إن مراقبة الانجاز الرياضي وتطوره في مراحل التعلم الحركي للمهارات يتطلب معرفة عمليات التعلم وربطها مع بعضها، إن التوافق والتنظيم الحركي هو جزء جوهري من الإنجاز الحركي للمهارة ويعتبر كل إنجاز حركي نوعي يساهم في تحديد المضمون، ويجب أن يكون هناك دليل أو برهان لذاك.

إن العمليات الحركية المعروفة لدينا تفرض علينا وجود إنجاز حركي لإثبات صحة النظرية على أساس منحنى التعلم.

إن توافق وتنظيم الحركة سهل الوصول إليه ولكنه أمر غير مرئي فمثلا تحديد مرحلة المهارة الجزئية أو الكلية في علم الحركة نطلق عليه انتشار السمات الحركية، إن الأسس في تكوين العمليات الحركية لتنظيم وقيادة المهارة والتي أساسها التأثيرات الداخلية والخارجية.

عندما يتعلم الإنسان ويتقن ما تعلم فإن تغيرات كمية وكيفية تحدث أثناء التدريب فالكفاءة ليست الإسراع في عمل يكرر بصورته التي كاف عليها في البداية، على أن التغيرات الكمية التي تحدث في التعلم يمكن رؤيتها عن طريق الملاحظة بمنحنى التعلم والذي نعبر عنه بالإحصاء الخطي البياني الذي يمثل كمية التحسن وحدوده . **(مروان عبد المجيد إبراهيم ، 2002 ، ص 116-118)**

من الباحثين والمهتمين في مجال التعلم الحركي من يرون أن مستوى الفرد يتناوله التحسن في كل وقت بشرط استخدام الطرق والوسائل الملائمة، وعليه فهم يفكرون بالحد الفسيولوجي كمقياس حقيقي ثابت والبعض الآخر يتخذ موقفا وسطا ويرون أن الفرد قلما يصل في تعلم نشاط ما إلى الحد الفسيولوجي الأقصى غير أن التعلم يصبح عسير كلما زاد اقتًراب الفرد من هذا الحد.

هناك فرق بين الهضاب والذبذبات القصيرة في منحنيات التعلم والتي يدكن ملاحظتها في الهبوط و الارتفاع للبسط المثالي، الذي يحدث لفتًة وجيزة بين فتًرة تدريجية وأخرى، وهذه الظاهرة أيضا "الذبذبات " تكاد تكون ظاهرة عامة في كثير من منحنيات التعلم، وعلى المدرب الرياضي ملاحظة المتعلم للوقوف على الأسباب الحقيقية وراء حدوث ظاهرة الهضاب مع مراعاة الروح المعنوية للمتعلم، خاصة في اللحظات الحرجة، ويمكن أن يلعب الثناء والتشجيع دورا هاما في خلق خبرات النجاح لدى المتعلم.

إن جميع منحنيات التعلم الفردية أو الجماعية قد تصل إلى قيمة عليا تعتبر حدا أقصى للمنحنى، وعادة ما يخضع هذا الحد لطبيعة المادة المتعلمة أو العمل الحركي المتعلم، إن التعلم الحركي عن طريق رؤيته بالمنحنى يمثل منحنى بياني لكمية التحسن الناتج عن التمرين الواحد أو الوحدة التدريبية وسرعتها ويبين مقدار النجاح الحاصل لدى الرياضي في الصعود والنزول، كذلك يمكن حساب الوقت اللازم للإدراك وكذلك الانجازات.

3-10- هضبة التعلم الحركي:

تبدوا كخط أفقي في منحتى التعلم، ويطلق عليها الهضبة platear وتتمثل في وجود بعض الفتًرات التي لا يحقق فيها التعلم أي تقدم في الموقف التعليمي على الرغم من مواصلته للتعلم،والسبب قد يكون خطأ في طريقة تعلمه للحركة أو سبب سيكولوجي مرتبط بالحياة الانفعالية للفرد بسبب الفشل أو التعب أو عدم الثقة في النفس كما يمكن أن يكون السبب هو فقر الرياضي لإحدى مكونات اللياقة البدنية كالمرونة والسرعة والقوة والتحمل والرشاقة إضافة إلى عامل الشجاعة والتحضير والتدريب الجيدين.**(مروان عبد المجيد إبراهيم، 2002، ص119)**

ويفسر بعض العلماء ظاهرة الهضاب في التعلم الحركي بأن الفرد قد وصل إلى الحد الأقصى لقدرة مستواه وهو ما يعرف (بالحد الفسيولوجي) للفرد إذ لا يستطيع اللاعب تخطى هذا الحد الفسيولوجي مهما أستمر على التدريب ، ويدللون على ذلك بوجود حدود مطلقة موروثة لقدرة الفرد الحركية أو العقلية.

وهناك من العلماء من يعارض الرأي السابق ويؤكدون أن مستوى الفرد يتناوله التحسن في كل وقت بشرط استخدام الطرق والوسائل الملائمة وبذلك ينكرون وجود (حد فسيولوجي) للفرد كمقياس ثابت حقيقي ويرون أن هذا الحد الفسيولوجي مجرد فرض نظري أكثر منه واقع عملي.

وهناك رأي آخر يرى أن الهضبة قد تمثل النهاية التي يستطيع الفرد التوصل إليها كنتيجة للأساليب أو المواد أو الآلات المستخدمة ويطلقون على هذا النوع من الهضاب (بالحد المادي) ففي القفز بالزانة مثلاً يمكن تجاوز الأرقام القياسية كنتيجة تغيير نوع الزانة المستخدمة واستخدام (الفايبر جلاس) .

وهناك رأى آخر أن الهضبة كنتيجة (للحد المادي) تحدث أولاً يليها هضبة أخرى كنتيجة (للحد الدافعي) وأخيراً الهضبة التي تحدث نتيجة (للحد الفسيولوجي)

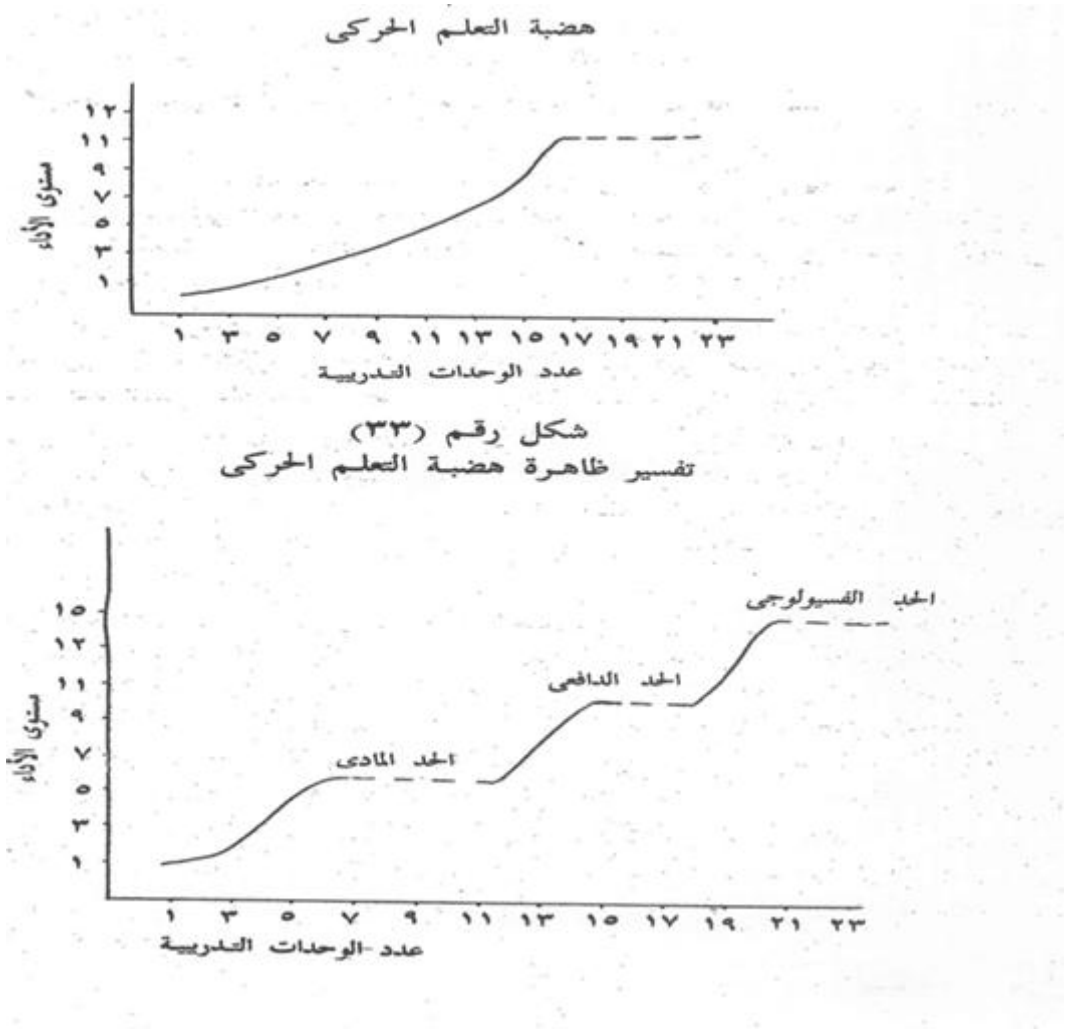

شكل رقم (01) يمثل هضبة التعلم الحركي

خلاصة:

يتضمن التعلم الحركي كل ما يكتسبه الفرد من معان وأفكار ومعارف واتجاهات، وميول وقدرات اجتماعية وثقافية، وكذلك عادات ومهارات حركية أو غير حركية، سواء تم ذلك بطريقة عفوية أو مقصودة، فالتعلم هو ذاك التصرف المجدي والمبني على التجارب، ورغم أنه عملية طبيعية تنشأ مع الإنسان، إلا أنها معقدة وتتطلب دراسة وتحليلا، وتخطيطا مسبقا، وهذا ما سبق اليه المختصون وذلك لتفادي أي ضرر أو عوارض من شأنها أن تعيق عملية التعلم الجيد والسديد، فالتعلم الحركي اليوم يملك أساليبا حديثة تحفظ خصائصه وتساعد بشكل كبير في تسهيله والقدرة على استيعابه، وهذه نقطة هامة لا يجب السهو عنها.

الفصل الرابع

الجانب التطبيقي

منهجية الدراسة

4-1- الدراسة الاستطلاعية

4-2- منهج الدراسة

4-3- متغيرات الدراسة

4-4- مجتمع وعينة الدراسة

4-5- اساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)

4-6- مجالات الدراسة وإجراءاتها الميدانية

4-7- تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية

4-8- خطوات إجراء الدراسة الميدانية

تمهيد :

إن الدراسة الميدانية هي أساس كل بحث علمي والهدف الرئيسي منها هو التأكد من مدى ارتباطها وتكاملها مع الجانب النظري ،وهذا الفصل فيه عرض مختلف الخطوات المعتمد عليها لتحقيق الأهداف المذكورة سابقا في هذه الدراسة ،فبعد الإلمام بالجانب النظري الذي حددت فيه الإشكالية،الفرضيات ،الهدف والأهمية ،بالإضافة الى الفصول النظرية المتمثلة في الادراك البصري والتعلم الحركي

سنتطرق في هذا الفصل الى الجانب التطبيقي ،حيث سنتناول فيه المنهج المستخدم في دراستنا،الحدود الخاصة بها ،كذلك الدراسة الاستطلاعية ،وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة فيها والأساليب الإحصائية الخاصة بموضوعها.

4-1- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من المراحل التي يجب القيام بها قصد التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى صلاحية الاداة المستعملة حول موضوع البحث ، ولهذا قمنا بدراسة استطلاعية على بعض متوسطات بلدية عين الخضراء، والهدف من هذه الدراسة جمع المعلومات التي لها علاقة وارتباط بموضوع الدراسة .

4-2- المنهج المتبع في الدراسة:

منهج الدراسة: (المنهج التجريبي)

المنهج يعني مجموعة الاسس والقواعد التي يتبعها الباحث من اجل الوصول الى الحقيقية ،ويقول **عمار بوحوش** "انه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة " .

(عمار بوحوش، 2001، ص137)

يعتبر المنهج التجريبي من اكثر المناهج العلمية التي تتمثل فيها معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة ، وذلك لأنها لاتقف عند مجرد وصف او تحديد حالة او التاريخ للحوادث الماضية بل يقوم الباحث بدراسة المتغيرات المتعلقة بظاهرة معينة . **(بوداود عبد اليمين ،عطاء الله أحمد ،2009،ص136)**

وانطلاقا من مشكلة الدراسة التي تبحث في أثر برنامج التدريبي المقترح لتنمية صفة المرونة لدى لاعبي كرة اليد فئة الأصاغر،فان المنهج التجريبي هو اكثر المناهج ملائمة لهذه الدراسة،حيث يقول محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب "المنهج التجريبي هو منهج البحث الوحيد الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب او الاثر " . **(محمد حسن علاوي ،أسامة كامل راتب ،1999،ص218)**

4-3- متغيرات البحث : تتمثل متغيرات هذه الدراسة في:

- **المتغير المستقل:** هو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها.
  - **الادراك البصري**
- **المتغير التابع:** هو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها،
  - **التعلم الحركي لتلاميذ الطور المتوسط**

الشكل رقم(2) يمثل متغيرات الدراسة

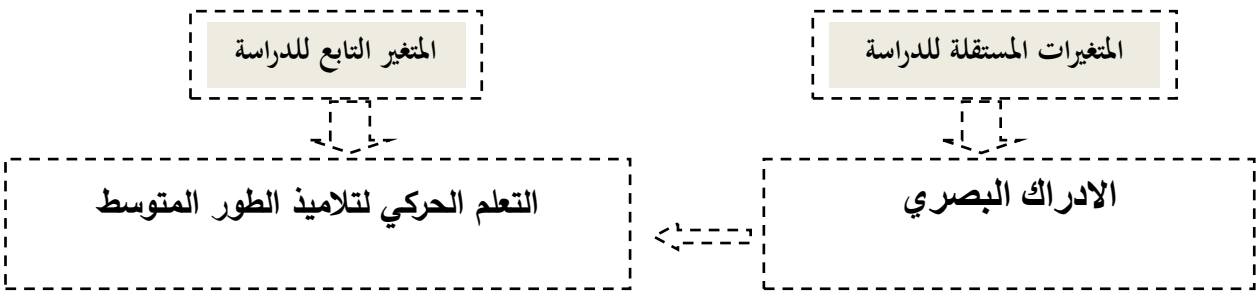

4-4- مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع البحث : مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث"...

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها، ومجتمع بحثنا تلاميذ الطور المتوسط

- **المجموعة التجريبية** : وهي المجموعة التي تعرضت للمعالجة التجريبية من خلال التجربة الميدانية أو المتغير المستقل لمعرفة تأثير هذا المتغير عليها ،حيث بلغ قوامها 10 تلاميذ للسنة الثانية متوسط من متوسطات بلدية عين الخضراء
- **المجموعة الشاهدة** : وهي المجموعة التي لم تتعرض للمعالجة التجريبية حيث تلقت تدريباتها بشكل عادي ونظرا لأهميتها تعتبر مصدرا من مصادر الصدق الداخلي للتجربة وتقدم هذه المجموعة فائدة كبيرة للباحث حيث تكون الفروق بين المجموعتين التجريبية والشاهدة عن المتغير التجريبي الذي تعرضت له المجموعة التجريبية ،وتضم 10 تلاميذ للسنة الثانية متوسط من متوسطات بلدية عين الخضراء

عينة الدراسة : هي جزء او شريحة من المجتمع، تتضمن خصائص المجتمع الأصلي المراد معرفة خصائصه، او انها جزء من الكل او البعض من الجميع في محاولة الوصول الى تعميمات لظاهرة معينة

حيث تكونت عينة الدراسة من 20 تلميذا تراوحت أعمارهم ما بين 12-14 ولقد تم اختيارهم من المتوسطات الواقعة بعين الخضراء حيث تم المجانسة بينهم في السن وقد تم توزيع العينة الى مجموعتين ضابطة وتجريبية كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يمثل توزيع المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة التجريبية	**10**
المجموعة الضابطة	**10**
المجموعة	**20**

4-5-أدوات الدراسة :

اعتمدنا في هذه الدراسة على عدة أدوات والتي تمثل عنصرا هاما في إجراء الدراسة فبقدر دقة هذه الادوات بقدر ما تتوفر الدقة في القياس والاختبارات وما يترتب عن ذلك من نتائج يمكن الاعتماد عليها.

اختبار الادراك البصري لراي:

لقد اختار الباحث تطبيق اختبار الادراك البصري **لراي** والذي وضع سنة 1942 من طرف العالم **أندري راي** يقيس هذا الاختبار الادراك او الذاكرة البصرية ،حيث يعتمد على النقل ثم تذكر شكل جغرافي بسيط وهذا الاخير يحقق شرطين وهما

- غياب مدلول الشكل
- البنية الكلية للشكل

كيفية تطبيق الاختبار

- يطبق الاختبار فرديا
- المدة من 10 الى 15 دقيقة
- نقدم للمفحوص (التلميذ)صورة أو فيديو لمهارة الوثب الطويل،ونطلب منه تطبيق المهارة على ملعب الوثب الطويل
- ركزت محاور البرنامج على التمييز البصري– والذاكرة البصرية– الاغلاق البصري .

التعليمة :

تمعن جيدا في الصورة أو الفيديو

خذ الوقت الكافي ،لا يجب أن تنسى أي شيء

طريقة التصحيح :

يتم تقديم للتلميذ المفحوص الصورة أو الفيديو ونطلب منه تطبيق ما شاهده أما بترتيب صور المهارة الحركية أو بالاختبار ،ويتم إعطاء الدرجات حسب شروط التنقيط لكل فقرة إما بدرجة واحدة أو درجة صفر .

تقويم البرنامج:

يتم تقويم البرنامج في ضوء الاهداف والأسس التي يستند إليها وتضمن إجراءات التقويم عددا من الخطوات والتي تتمثل في:

- **اجراء قياس قبلي** : يتم اجراء قياس قبلي لتقييم الاداء للتلاميذ على المجموعتين الشاهدة والتجريبية لمهارة الوثب الطويل ،وقبل الشروع في اداء الاختبار نقوم بشرحه من جال الفهم الجيد والتطبيق الصحيح لها
- **القياس البعدي** : يتم اجراء قياس بعدي لتقييم الاداء السابق للتلاميذ وتحديد جوانب القصور في أداء المهارة بنفس الظروف التي اجريت فيها القياسات القبلية.

4-6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

- **الثبات :** والمقصود به "درجة الثقة " وذلك أن الاختبار لا يتغير في النتيجة " أي ذو قيمة ثابتة" خلال التكرار أو الإعادة ،وبمعنى آخر اعطاء الثبات للنتائج المتحصل عليها إذا ما أعيدت التجربة على نفس المجموعة المشابهة . **(نبيل عبد الهادي :1999ص 109)**

ويمثل عامل الثبات أهمية في عملية بناء وتقنين الاختبارات ويقصد به أيضا مدى دقة وإتقان أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهر التي وضع من أجلها .**(ليلى السيد فرحات :2005 ص 143).**

- **صدق الاختبار :**

من أجل التأكد من صدق الاختبار استخدمنا معامل الصدق الذاتي باعتباره صادق للدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات

صدق الاختبار = $\sqrt{\text{معامل ثبات الاختبار}}$

- **موضوعية الاختبار**

تعتمد موضوعية الاختبار على مدى وضوح التعليمات والشروط الخاصة بتطبيق وطرق حساب الدرجات والنتائج الخاصة به والاختبار الموضوعي اختبار يصحح بطريقة لا تتأثر بشخص من يقوم بتحكيمه،فالنتائج واحدة بالرغم من اختلاف المحكمين .

وبالنسبة للاختبارات التي قمنا بها فإن النتائج المحصل عليها لا يمكن أن لا تكون موضوعية .

4-7- تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية

تعتبر من أهم الطرق المؤدية الى فهم العوامل الاساسية التي تؤثر على الظاهرة المدروسة وتساعد في الوصول الى النتائج وتحليلها وتطبيقها ونقدها ،علما أن لكل بحث وسائله الاحصائية التي تتناسب مع نوع المشكلة وخصائصها وهدف البحث

4-8-خطوات إجراء الدراسة الميدانية

- **المجال المكاني:** تمت الدراسة متوسطات بلدية عين الخضراء ولاية المسيلة
- **الجانب النظري:**كان الانطلاق في هذه الدراسة ابتداء من أوائل شهر نوفمبر لتجميع المادة العلمية.

الجانب التطبيقي:نظرا لتفشي وباء الكوفيد 19 وانقطاع الدراسة وعدم مقدرتنا على تطبيق ادوات القياس "الاختبارات" وصعوبة اجراء الجانب التطبيقي بسبب البروتوكول التجريبي على عينة الدراسة لجأنا الى مقارنة دراستنا مع الدراسات السابقة والاختلاف الموجود فيها.

خلاصة الفصل : إن التطرق لمنهجية الدراسة الميدانية ،يتيح لنا أن نتعرف على المنهج المستخدم،العينة ،الأدوات والاساليب الاحصائية وغيرها من الأدوات يساعدنا على الحصول على نتائج واضحة ودقيقة في تحليلنا للبيانات ،لأن أي بحث علمي تكمن أهميته في اتباع الطريقة الصحيحة للوصول الى الموضوع المراد دراسته

الفصل الخامس

الجانب التطبيقي

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

نظرا لتعذر قيام الطالب الباحث بالدراسة الميدانية للعينة الاستطلاعية و العينة الاساسية و بتوجيهات و تعليمات السيد المشرف تم اختيار اقتراح من مقترحات ميدان التكوين و المتمثلة في دراسة تحليلية تمحيصية للدراسات السابقة و ربطها بموضوع البحث المتمثل الادراك البصري وعلاقته بالتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط،ونظرا للظروف التي مر بها هذا البحث في ظل الجائحة التي لم تسمح لنا القيام بالدراسة الميدانية للوقوف على هذه الظاهرة وتطبيق ادوات الدراسة المناسبة لجمع المعلومات والبيانات وكتصور اجرائي منهجي تصميم اداة الدراسة واعدادها وصياغتها يكون حسب اهداف وفرضيات الدارسة المسطرة في منهجية خطة البحث ، وهذا لتبين مدى تحكم وفهم الباحث لموضوع بحثه وقدرته على تبين شخصيته العلمية واسلوبه الشخصي في التحليل والاستدلال والاستنباط للأفكار من خلال القراءات الواسعة والمتنوعة في تراث و ادبيات الدراسة ، وهذا بغرض تقديم الاضافة للمعرفة العلمية بالوصول الى نتائج تكون كاقتراحات وحلول لمشكلة البحث وتقديم اسهامات وفوائد من خلال تطبيقاتها في الواقع وامكانية استفادة المجتمع والفئات المعنية بهذا الموضوع.

❖ **الدراسة الاولى: دراسة حسينة طاع الله مذكرة لنيل شهادة الماجستير بعنوان: الادراك البصري للاشكال لدى المعوقين عقليا،2008/2007 ،جامعة الحاج لخضر باتنة ،قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا**

وتوصل الباحث الى عدة نتائج منها:

- الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة لمستويات التخلف العقلي و العاديين في اختبار الإدراك البصري للأشكال ضمن أبعاده (الزمن و الثراء و الدقة و الدرجة الكلية) غير دالة إحصائيا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للذكور و الإناث في الإدراك البصري للأشكال ضمن أبعاده(الزمن و الثراء و الدقة و الدرجة الكلية) .

❖ **الدراسة الثانية :دراسة بوخراز آسية ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الارطوفونيا،بعنوان: مدى فعالية برنامج علاجي مقترح لعلاج اضطرابات الادراك البصري في التخفيف من صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة ابتدائي،جامعة الجزائر 2 ابو القاسم سعد الله،قسم الأرطوفونيا،2016/2015.**

وتوصلت الباحثة الى عدة نتائج منها:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الادراك البصري والقراءة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الادراك البصري والقراءة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الادراك البصري والقراءة بين القياسين القبلي والبعدي لدى التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الادراك البصري والقراءة بين القياسين القبلي والبعدي لدى التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة.

❖ **الدراسة السادسة: دراسة زواوي حليمة مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان : الادراك البصري ودوره في تنمية اللغة الشفهية لدى الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي ، جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي،2020/2019.**

وتوصل الباحث الى عدة اقتراحات منها :

- محاولة استخدام الاختبارات مع الاطفال وذلك من اجل قياس وتقييم قدراتهم لاستخدامها في تطوير النقائص
- الاهتمام اكثر بالإدراك البصري لأنه أساس عملية التعلم

دراسات تناولت التعلم الحركي

❖ **الدراسة الاولى : دراسة هني يوسف مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان :دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تطوير التعلم الحركي للاعبي كرة القدم، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية،جامعة المسيلة ،2016/2015**

وأظهرت النتائج أن:

- لوسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال أهمية بالغة في تزويد لاعبي فريق امل بوسعادة للمهارات الحركية الرياضية المختلفة
- الوسائل المستخدمة من طرف لاعبي فريق امل بوسعادة تشبع من رغبات فريق اواسط امل بوسعادة من خلال تزويد رصيدهم المعرفي حول مختلف الحركات الرياضية

❖ **الدراسة الثانية: دراسة وليد موساوي مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان : بعض اساليب التدريس المباشرة ومدى انعكاسها على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة ،2017/2016.**

وتوصل الباحث الى عدة نتائج منها :

- الاسلوب التدريبي من بين الاساليب التي يستعملها استاذ التربية البدنية والرياضية أثناء التعلم الحركي حيث يسمح بانتقال جملة من القرارات في مراحل محددة من الدرس الى التلميذ .

❖ **الدراسة الثالثة: دراسة حاجي أحمد ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ، بعنوان التعلم الحركي وإنعكاسه على التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط .معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2016/2015**

وتم التوصل الى عدة نتائج منها :

- ان للتعلم الحركي انعكاس على التوافق النفسي لدى تلاميذ الطور المتوسط
- ان للتعلم الحركي انعكاس على التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط

❖ **الدراسة الرابعة:دراسة كوكة أبو بكر الصديق تحت عنوان : التغذية الرجعية ودورها في تقويم التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية . معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة ،2017/2016.**

حيث بينت النتائج المتوصل إليها أن :

- استخدام التغذية الرجعية بكافة أشكالها تؤثر ايجابا على التعلم الحركي
- التغذية الرجعية الفورية هي احسن أنواع وأفضلها استعمالا
- **الدراسة الخامسة:دراسة عكاش مقران ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ،بعنوان خصائص منحنى التعلم الحركي وعلاقته بالانتباه أثناء تعلم المحاورة بكرة السلة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، 2019.**

وتوصل الباحث الى عدة نتائج منها :

- وجود علاقات ارتباط موجبة بين مؤشرات الانتباه من جهة وسرعة التعلم من جهة ثانية تختلف قوتها باختلاف المؤشرات

من خلال هذا العرض للدراسات السابقة نلاحظ ان جميع النتائج في الدراسات السابقة ظهرت نتائجها متشابهة جد مقربة لما افترضناه في بحثنا العلمي هذا والذي تمثل في الادراك البصري وعلاقته بالتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط، والملاحظ ان هذه الدراسات اهتمت بجانب من جوانب بحثنا هذا والذي تناول الادراك البصري كمتغير مستقل ،وعلى التعلم الحركي لتلاميذ مرحلة المتوسط كمتغير تابع .

ومن أهم النتائج المشتركة أيضا نجد النتائج المتوصل إليها في دراسة طاع الله حسينة التي بينت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للذكور و الإناث في الإدراك البصري للأشكال ضمن أبعاده(الزمن و الثراء و الدقة و الدرجة الكلية).

هذا الى جانب أن كل الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها اعتمدت على المنهج الوصفي باعتباره انسب المناهج العلمية ملائمة لهذه الدراسات ، وتختلف دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث المنهج فمعظم الدراسات طبقت المنهج الوصفي ودراستنا طبقت المنهج التجريبي وقد ركزت معظم الدراسات على التعلم الحركي والادراك البصري ،مما سهل للباحث اختيار عينة البحث الحالي.

مناقشة نتائج الفرضيات:

من خلال نتائج الدراسات السابقة وعلى ضوء الفرضيات:

- هناك علاقة ارتباطية بين التمييز البصري والتعلم الحركي
- هناك علاقة ارتباطية بين الاغلاق البصري والتعلم الحركي

- هناك علاقة ارتباطية بين الذاكرة البصرية والتعلم الحركي
- توجد فروق ذات دلالة احصائية لاختبار التمييز البصري على التعلم الحركي لتلاميذ الطور المتوسط
- توجد فروق ذات دلالة احصائية لاختبار الاغلاق البصري على التعلم الحركي لتلاميذ الطور المتوسط
- توجد فروق ذات دلالة احصائية لاختبار الذاكرة البصرية على التعلم الحركي لتلاميذ الطور المتوسط

وبالرجوع الى **دراسة حسينة طاع الله** حيت كانت دراستها بعنوان: **الادراك البصري للاشكال لدى المعوقين عقليا** وكانت نتائج الدراسة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للذكور و الإناث في الإدراك البصري للأشكال ضمن أبعاده(الزمن و الثراء و الدقة و الدرجة الكلية).

وبالرجوع الى دراسة زواوي حليمة حيث كانت دراستها بعنوان : الادراك البصري ودوره في تنمية اللغة الشفهية لدى الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي وتوصلت الباحثة الى عدة اقتراحات منها :

- الاهتمام اكثر بالإدراك البصري لأنه أساس عملية التعلم

وهو ما أكدته الباحثة **بوخراز آسية** في دراستها بعنوان : **مدى فعالية برنامج علاجي مقترح لعلاج اضطرابات الادراك البصري في التخفيف من صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة ابتدائي حيث توصلت الى** توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الادراك البصري والقراءة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الادراك البصري والقراءة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الادراك البصري والقراءة بين القياسين القبلي والبعدي لدى التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الادراك البصري والقراءة بين القياسين القبلي والبعدي لدى التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة.

وهو ما أكده الباحث **عكاش مقران** في دراسته بعنوان: **خصائص منحنى التعلم الحركي وعلاقته بالانتباه أثناء تعلم المحاورة بكرة السلة** وكانت نتائج الدراسة:وجود علاقات ارتباط موجبة بين مؤشرات الانتباه من جهة وسرعة التعلم من جهة ثانية تختلف قوتها باختلاف المؤشرات

وهو ما تطرقت اليه زواوي حليمة بعنوان : الادراك البصري ودوره في تنمية اللغة الشفهية لدى الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي .

وتوصل الباحث الى عدة اقتراحات منها :

- محاولة استخدام الاختبارات مع الاطفال وذلك من اجل قياس وتقييم قدراتهم لاستخدامها في تطوير النقائص
- الاهتمام اكثر بالإدراك البصري لأنه أساس عملية التعلم

- **وعلى ضوء ما سبق** ذكره فإنه توجد علاقة ارتباطية قوية بين التعلم الحركي والادراك البصري وأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الادراك البصري والتعلم الحركي

وبالتالي: الفرضيات محققة

الفصل السادس

6-1- الاستنتاج العام

6-2- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية

6-1- الاستنتاج العام :

أوضحت هذه الدراسة من خلال النتائج المتوصل أليها أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الإدراك البصري والتعلم الحركي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

و قد وضعنا لدراسة هذا الموضوع فرضيات مفادها :

- يؤثر الادراك البصري على التعلم الحركي
- توجد فروق ذات دلالة احصائية لاختبار التمييز البصري على التعلم الحركي لتلاميذ الطور المتوسط
- توجد فروق ذات دلالة احصائية لاختبار الاغلاق البصري على التعلم الحركي لتلاميذ الطور المتوسط
- توجد فروق ذات دلالة احصائية لاختبار الذاكرة البصرية على التعلم الحركي لتلاميذ الطور المتوسط

وعلى ضوء ما أسفرت عليه النتائج فقد تحققت الفرضيات التي تم طرحها في إشكالية البحث

و من هذا المنطلق لا يسعنا إلا أن نشير إلى أن الإدراك البصري الجيد للمهارات الحركية يسهل من عملية التعلم الحركي للوصول لأداء جيد للحركة .

6-2- الاقتراحات:

إن هذه الدراسة ما هي إلا محاولة بسيطة ومحصورة في امكانياتنا المتوفرة ،ورغم ذلك أردنا أن نعطي نقطة بداية لبحوث أخرى في هذا المجال ، وفي حدود الاجراءات المستخدمة والنتائج المتوصل إليها يوصي الباحث بما يلي :

- ❖ إعداد برامج تدريبية خاصة بتنمية الادراك البصري لدى التلاميذ لتسهيل عملية التعلم الحركي والارتقاء بمستوى أدائهم الرياضي
- ❖ الاهتمام بالإدراك البصري حيث يعتبر عملية اساسية في التعلم الحركي
- ❖ تنمية الادراك البصري للتلاميذ عن طريق ألعاب خاصة تهدف الى تحسين التعلم الحركي
- ❖ ضرورة الاهتمام بتنمية القدرات الحركية للتلاميذ من خلال الانشطة الرياضية التي تهدف الى تحسين التعلم الحركي وأيضا على قدراته العقلية وتحصيله المعرفي.

6-3- الآفاق المستقبلية للدراسة:

- ❖ إجراء المزيد من الدراسات حول نفس الموضوع باستخدام متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.
- ❖ إجراء دراسة على عينة أكبر وتشمل جميع المراحل التعليمية.
- ❖ عقد ملتقيات وطنية ودولية لتبادل المعارف والمعلومات بهدف الاتصال وتبادل الخبرات.حول موضوع الادراك البصري والتعلم الحركي

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

قائمة المصادر:

القرآن الكريم

قائمة المراجع

- ابراهيم احمد المحاسنة،(2006): **تعليم التربية البدنية والرياضية**،دار جرير للنشر والتوزيع،ط1،عمان.
- ابراهيم وجيه محمود،(1995):**التعلم اسسه وتطبيقاته**،دار المعرفة الجامعية.
- أبو الحطب ،فؤاد،(1983): **التقويم النفسي**، ط4،القاهرة ،المكتبة الانجلو مصرية.
- أحمد محمد عبد الخالق، (2002): **أسس علم النفس** ،ط3،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية .
- أسامة كامل راتب،(1999):**النمو الحركي**، دار الفكر العربي ،القاهرة.
- بدر ،أحمد ،(2001) : **مقدمة في علم المكتبات والمعلومات** ،الدولي والمقارن، القاهرة،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- بسطويسي احمد بسطويسي، (1984):**طرق التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية**،ط1،جامعة بغداد.
- بسطويسي أحمد بسطويسي،(1996):**أسس ونظريات الحركة**،دار الفكر العربي، القاهرة،مصر.
- البطاينة،أسامة ،والرشدان،مالك،والسبايلة،وآخرون،(2005): **صعوبات التعلم النظرية والممارسة**، عمان ،دار المسيرة.
- بهي،السيد فؤاد،(1998):**الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة**،ط2،الاردن،دار الفكر العربي.
- بوداد عبد اليمين، عطا الله احمد،(2009): **المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية**، ط 01 ، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.
- بوداود عبد اليمين ، (1996): **أثر الوسائل السمعية البصرية على تعلم بعض المهارات التكتيكية لكرة القدم** .
- حافظ،نبيل عبد الفتاح ،(1998):**صعوبات التعلم والتعليم العلاجي**، ط3،مصر،مكتبة زهراء الشرق.
- ختاتنة،سامي محسن ،واحمد عبد اللطيف وآخرون،(2015): **مبادئ علم النفس** ،ط4،عمان،دار المسيرة.
- دافيدوف،ليندا،(1988):**مدخل علم النفس(مترجم)**، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- الزغلول رافع النصير،وآخرون،(2003): **علم النفس المعرفي** ،ط1،عمان ،الاردن ،دار النهضة العربية.
- الزيات، فتحي مصطفى: (1995)، **الأسس المعرفية للتكوين العقلي لتجهيز المعلومات**، ط1، مصر، الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

- سعد جلال، محمد علاوي، (1997):**علم النفس التربوي الرياضي**،دار المعارف،مصر.
- الصبوة، محمد نجيب أحمد محمود،(1987):**سرعة الادراك البصري لدى الفصاميين والاسوياء**،المدينة المنورة.
- العتوم،عدنان يوسف:(2004)،**علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق**،ط1، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عشوي مصطفى،(2003):**مدخل الى علم النفس المعاصر**،ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون،الجزائر
- فتحي مصطفى الزيات،(2001):**علم النفس المعرفي**،ط2،دار النشر للجامعات ، القاهرة.
- فؤاد ابراهيم السراج،(2011):**الاسس الفلسفية والمنهجية لعلوم التربية الرياضية**،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.
- فؤاد أبو المكارم ،(2004): **اسس الادراك البصري للحركة**،علم النفس الاكاديمي ،ط1،مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- القاسم، جمال :(2015)، **أساسيات صعوبات التعلم**، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ليلى السيد فرحات ،(2005):**القياس والاختبار في التربية الرياضية**،ط2،مركز الكتاب للنشر،القاهرة.
- محمد حسن علاوي ،أسامة كامل راتب،(1999):**البحث العلمي في التربية البدنية** ،دار الفكر العربي ،القاهرة .
- محمد حسن علاوي،(1981): **علم النفس الرياضي**،ط3،الاسكندرية
- محمد حسن علاوي،(1994): **علم النفس الرياضي**،دار المعارف.القاهرة.
- محمد خليفة بركات، (1975)،**علم النفس التعليمي**،ج1،دار التعلم،بيروت ،لبنان.
- محمد عوض بيسوني، فيصل ياسين الشاطئ، (1992):**نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية**، منشآة المعارف،الاسكندرية.
- محمد يوسف الشيخ،(1975): **ميكانيك الحيوية وعلم الحركة للتمارين الرياضية**،دار المعارف،القاهرة ،مصر.
- مروان عبد المجيد ابراهيم ،ايمان شاكر محمود ، (2013):**التحليل الحركي البيوميكانيكي**،ط1،دار الضوان للنشر والتوزيع،الاردن.
- مروان عبد المجيد إبراهيم، (2002):**طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية** ،ط1،دار العلمية الدولية للنشر ،والتوزيع،عمان،الاردن.
- مسعد نبيل :**الاحساس والادراك** ،د.ط، الجزائر
- منسي ،وآخرون،(2006): **علم النفس والقدرات العقلية** ، ب.ط،القاهرة ،مصر، دار المعرفة الجامعية الازارطية

- نبيل عبد الهادي،(1999) :**القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريب**، ط1،دار وائل للنشر ،الاردن.
- نزار محمد الطالب، (1976):**علم النفس الرياضي**،مطبعة الشعب،بغداد،العراق.
- هشام محمد الخولي،(2002): **الاساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس** ، تعريف فؤاد شاهين، ط1،المجلد الثاني،عويدات للنشر والطباعة ، بيروت ،لبنان.
- يعرب خيخون ، (2002): **التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق** ، مكتب الصخرة للطباعة، بغداد.
- يوسف لازم كماش ،(2011):**اسس النمو الانساني التكويني والوظيفي**، ط1،دار دجلة،عمان،الاردن.
- يوسف لازم كماش،صالح بشير ابو خيط ،(2013):**المبادئ الاساسية لتدريب كرة القدم** ،ط1،دار زهران للنشر والتوزيع،عمان.

الدوريات والمجلات:

- الجابري، أميرة:(2005): "**العلاقة بين كثافة العناصر في الرسومات التوضيحية وخلفياتها ونمو الإدراك البصري للمفاهيم البيئية لدى أطفال ما قبل المدرسة**". مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 11(4)، ص 16-**28**.

المذكرات والرسائل:

- بن فليس، خديجة: (2009)، **أنماط السيادة النصفية للمخ والادراك والذاكرة البصريين**، دراسة مقارنة بين التلاميذ ذوي صعوبات تعلم (الكتابة والرياضيات) والعاديين، شهادة دكتوراة، منشورة، جامعة قسنطينة.
- طيار شهيناز،(2009):**دراسة الادراك البصري للالوان عند الاطفال المصابين بالاعاقة الحركية العصبية من خلال تقنين زائر**، دارسة حالة ،رسالة ماجستير،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ،الجزائر.

المراجع بالفرنسية:

- Bagot, Jean didier, (1996) : « Information , sensation et perception »,Armand Colin, 1 Edition, Paris.
- JEAN –LOUIS SIGNCRT, (1988): Handicap Et Inadaptation, Les Cahiers Du C.T.N.E.R.H.I –N° 41, Paris
- WILLIAM JAMES, (2003): Précis De Psychologie, 1re Edition, Henry Holt &Compagni, Paris.

قائمة الملاحق

الملحق :01

(١) اختبار التمييز البصري (ت)

التعليمات : ☜

- **يقول الفاحص للطفل** : أنظر إلى هذا الشكل و أشر إلى الشكل العلوي فوق الأشكال الخمسة في البطاقة (أ) .
- ثم يقول الفاحص للطفل : أشر إلى الشكل المماثل من بين الأشكال الخمسة السفلى مع الإشارة إلى الأشكال الخمسة .
- إذا توصل الطفل إلى الإجابة الصحيحة ، أستمر في بقية بنود الاختبار حتى يصل إلى الحد الأعلى . إذا فشل الطفل في اختبار الإجابة الصحيحة ، يقوم الفاحص بالإشارة إلى الإجابة الصحيحة مع الشرح .
- يتم تسجيل الإجابة في ورقة الإجابة .
- يسجل الفاحص جميع استجابات الأطفال سواء كانت صحيحة أو غير صحيحة في المكان المناسب في ورقة الإجابة .
- يستمر الفاحص في بقية بنود الاختبار إلى أن يفشل الطفل في (٤) من (٥) بنود متتابعة .
- من الضروري أحيانا حث الطفل على الإجابة إذا أستغرق وقتا أطول من اللازم في أي بند .
- يتراوح الوقت المناسب للبنود بين ٤ – ٩ ثوان تبعا لعمر الطفل وصعوبة البند .

(٢) اختبار التذكر البصري (ذ)

التعليمات : ☜

- **يقول الفاحص للطفل :** أنظر إلى هذا الشكل و عليك أن تتذكره . لأنك ستبحث عنه في صفة أخرى .
- يشير الفاحص إلى الشكل الموجود في البطاقة (أ) .
- يقلب الفاحص الصفحة ثم يقول للطفل : أشر إلى الشكل المماثل للشكل السابق.
- إذا توصل الطفل إلى الإجابة الصحيحة ، يستمر الفاحص في بقية بنود الاختبار حتى يصل إلى الحد الأعلى .
- إذا فشل الطفل في اختيار الإجابة الصحيحة ، يقوم الفاحص بالإشارة إلى الإجابة الصحيحة مع الشرح .
- تسجل جميع استجابات الأطفال سواء كانت صحيحة أو غير صحيحة في المكان المناسب في ورقة الإجابة .
- أن الفترة الزمنية المسموح بها للنظر إلى الأشكال يتراوح بين ٤ – ٥ ثوان للأطفال الكبار ، بينما يصل إلى حوالي ٨ ثواني للأطفال الصغار بين (٤ – ٦ سنوات) .
- يستمر الفاحص هكذا مع بقية الاختبار إلى أن يفشل في (٤) من (٥) بنود متتابعة .

(٥) اختبار الإغلاق البصري (غ)

التعليمات : ☜

- **يقول الفاحص للطفل :** أنظر إلى هذا الشكل و أشر إلى الشكل الكامل في البطاقة (أ) .
- ثم يقول الفاحص للطفل : أنظر إلى هذه الأشكال السفلى ولاحظ أنها غير كاملة (ناقصة) ، ثم يطلب الفاحص من الطفل أن يشير إلى شكل واحد يصبح بعد اكتماله مماثلاً للشكل العلوي .
- إذا نجح الطفل في الإجابة ، يستمر الفاحص في بقية بنود الاختبار حتى يصل إلى الحد الأعلى . و إذا لم يستطع الطفل التوصل إلى الإجابة الصحيحة من هذا المثال ، وعلى الفاحص أن يبين له الإجابة المناسبة مع الشرح وتسجل في ورقة الإجابة استجابة الطفل .
- يستمر الاختبار إلى أن يفشل في (٣) من (٤) بنود متتابعة .

ملخص الدراسة

❖ **عنوان الدراسة : الادراك البصري وعلاقته بالتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط**

❖ **الفرضية العامة:**

❖ **هناك علاقة بين الادراك البصري والتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط**

❖ **الفرضيات الجزئية :**

❖ هناك علاقة ارتباطية بين التمييز البصري والتعلم الحركي

❖ هناك علاقة ارتباطية بين الاغلاق البصري والتعلم الحركي

❖ هناك علاقة ارتباطية بين الذاكرة البصرية والتعلم الحركي

❖ توجد فروق ذات دلالة احصائية لاختبار التمييز البصري على التعلم الحركي لتلاميذ الطور المتوسط

❖ توجد فروق ذات دلالة احصائية لاختبار الاغلاق البصري على التعلم الحركي لتلاميذ الطور المتوسط

❖ توجد فروق ذات دلالة احصائية لاختبار الذاكرة البصرية على التعلم الحركي لتلاميذ الطور المتوسط

أهداف الدراسة

الاجابة على تساؤلات الدراسة المتعلقة بالتعرف على العلاقة بين الادراك البصري والتعلم الحركي لفئة الذكور والاناث

تسليط الضوء على التلاميذ الذين لديهم صعوبات في الادراك البصري أثناء التعلم.

المنهج المتبع في الدراسة: المنهج التجريبي

❖ **مجتمع البحث:** تلاميذ متوسطHات بلدية عين الخضراء

❖ **عينة الدراسة :** شملت العينة 20 تلميذ من تلاميذ متوسطات عين الخضراء

أساليب جمع البيانات والمعلومات: اعتمد الباحث في دراسته الحالية على الاختبارات ومقياس راي

الاستنتاجات

هناك علاقة ارتباطية بين التمييز البصري والتعلم الحركي

هناك علاقة ارتباطية بين الاغلاق البصري والتعلم الحركي

هناك علاقة ارتباطية بين الذاكرة البصرية والتعلم الحركي

توجد فروق ذات دلالة احصائية لاختبار التمييز البصري على التعلم الحركي لتلاميذ الطور المتوسط

توجد فروق ذات دلالة احصائية لاختبار الاغلاق البصري على التعلم الحركي لتلاميذ الطور المتوسط

توجد فروق ذات دلالة احصائية لاختبار الذاكرة البصرية على التعلم الحركي لتلاميذ الطور المتوسط

Study summary

 Title of the study: Visual perception and its relationship to motor learning among middle school students

The general hypothesis:

 There is a relationship between visual perception and motor learning among middle school students

 Partial Hypotheses:

- There is a correlation between visual discrimination and kinesthetic learning
- There is a correlation between visual closure and motor learning
- There is a correlation between visual memory and motor learning
- There are statistically significant differences for the visual discrimination test on the motor learning of middle school students
- There are statistically significant differences for the visual closure test on the motor learning of middle school students
- There are statistically significant differences for the visual memory test on the motor learning of middle school students

Objectives of the study

Answering the questions of the study related to identifying the relationship between visual perception and motor learning for males and females

Shed light on pupils who have difficulties in visual perception during learning.

The method used in the study: the experimental method

 Research community: middle students in the municipality of Ain Al-Khadra

 Sample of the study: The sample included 20 students from the middle school students of Ain Al-Khadra

Methods of data and information collection: In his current study, the researcher relied on tests and the opinion scale

Conclusions

- There is a correlation between visual discrimination and kinesthetic learning
- There is a correlation between visual closure and motor learning
- There is a correlation between visual memory and motor learning
- There are statistically significant differences for the visual discrimination test on the motor learning of middle school students
- There are statistically significant differences for the visual closure test on the motor learning of middle school students
- There are statistically significant differences for the visual memory test on the motor learning of middle school students

تم بحمد الله